

والي شمال كردفان يفتتح مسجد الوالدين بحي شيكان بمدينة الأبيض

تكريم فخيم للواء أمن عوض محمد العوض

رشا حسين ابراهيم
مدير التحرير

الفاتح محمد احمد
رئيس التحرير

عبد اللطيف احمد ميرغني
المدير العام

عبد الناصر عبد الله محمد
رئيس مجلس الإدارة



العدد : (٢٥)

تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان

الاثنين ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٥ الموافق ٩ رجب ١٤٤٧هـ



منتخب السودان يحقق فوزاً ثميناً على
غينيا الاستوائية في كأس أمم أفريقيا



عبدالقادر سالم.. رحيل
السكران الأبدى وحادي ركب
النهضة الكردفانية



وزارة الداخلية شمال كردفان .. ميزانية
العام ٢٠٢٥ ورغم الإلهام المعقد ..
توفير التمويل للمسرورات الخدمية



عبد العزيز المبارك : ماكنت عارف
ياريت.. كنت عارف شخصك عني صارف



والي شمال كردفان يؤكد حرص
الحكومة على توفير الخدمات
وإيصالها إلى المواطنين

داخل هذا العدد

المدير التنفيذي لمحلية شيكان يهنئ الطوائف المسيحية بمدينة الأبيض بعيد الميلاد المجيد

والي شمال كردفان يفتتح مسجد الوالدين بحي شيكان بمدينة الأبيض



والي شمال كردفان خاضع الحضور
والمصلين، مشيدا بالأعمال الجليلة التي
ظل يقوم بها رجل البر والإحسان احمد
محمد خير، وبإسهاماته الممتدة في مجالات
العمل الخيري والخدمي، ومواقفه المشرفة
مؤكداً أن مثل هذه المبادرات تمثل نموذجاً
يحتذى به في تعزيز قيم التكافل والتعاون
بين أفراد المجتمع. داعياً الله أن يجعل ذلك
في ميزان حسناته ويبارك له.

محمد خير على هذه المبادرة الكريمة
وان تكون زياده له مؤكداً أن المسجد
سيكون منارة للعلم والعبادة، ومركزاً لنشر
الوعي الديني وخدمة المجتمع المحلي.
وتحدث الأستاذ فتح الرحمن عباس انابة
عن أسرة الشيخ احمد خير مؤكداً أن بناء
المسجد من قبل احمد محمد خير جاء
وفاء لروح والديه وامتداد لما يقوم به
في مجال العمل الخيري

إعلام أمانة الحكومة
افتتح والي شمال كردفان الأستاذ عبد
الخالق عبد اللطيف وداعة الله، مسجد
الوالدين بحي شيكان مربع ٢ بمدينة
الأبيض، والذي تم تشييده على نفقة
رجل البر والإحسان احمد محمد خير،
وذلك وسط حضور رسمي وشعبي كبير من
القيادات ورجال الطرق الصوفية وجموعاً
غفيرة من المواطنين.
وتناول خطيب الجمعة في خطبته فضل
بناء المساجد وأهميتها العظيمة في
الاسلام، ودورها في ترسيخ القيم الدينية
والأخلاقية ونشر روح التكافل والتراحم بين
أفراد المجتمع، داعياً إلى اعمار المسجد
بالمحافظة عليه، وإقامة الصلوات، وتفعيل
أنشطته الدعوية والاجتماعية، بما يسهم
في إصلاح المجتمع وخدمة قضائاه.
ونقب الصلاة، أقيم احتفال بهذه
المناسبة، تحدث خلاله رئيس لجنة
حي شيكان، معرباً عن بالغ شكره
وتقديره لرجل البر والإحسان أحمد

المدير التنفيذي لمحلية شيكان يهنئ الطوائف المسيحية بمدينة الأبيض بعيد الميلاد المجيد



أن هذه الزيارة لها الأثر
الكبير عليهم، وقال المطران
أن مدينة الأبيض والسودان
عامة يعتبر مثالا للعالم في
التعايش الديني وقال مطران
اسماعيل نحن سودانيين قبل
أن نكونوا مسيحيين مبينا أن
الوطن يعتبر أولوية ويجب
الحفاظ عليه داعياً أن يكون
العيد المقبل والجميع ينعم
بالأمن والسلام.

التعايش الديني والتواصل
والترابط المجتمعي مبينا أن
محلية شيكان تأمل أن تأتي
الأعياد القادمة والبلاد
تتعم بالأمن والخير والرخاء
مشيدا بالادوار المجتمعية
للكنيسة الاسقفية بالأبيض
مطران الكنيسة الاسقفية
بالأبيض شكر المدير
التنفيذي لمحلية شيكان
وفوده على المعايدة مبينا

هنا المدير التنفيذي
لمحلية شيكان الأستاذ عبد
الناصر عبد الله، الطوائف
المسيحية بمدينة الأبيض
بمناسبة أعياد الميلاد
المجيد، وذلك بالكنيسة
الاسقفية السودانية
بالأبيض رافقه مفتش
شؤون الرئاسة الأستاذ
هاشم احمد عمار ومدير
الشؤون الدينية بمحلية
شيكان الأستاذ علي بابكر.
وكان في استقبالهم
مطران الكنيسة الاسقفية
السودانية بالأبيض المطران
اسماعيل جبريل وعدد
العديد من المجالات الاجتماعية
الاسقفية السودانية الأبيض
وقدم المدير التنفيذي
التهاني بعيد الميلاد المجيد
مبينا أن هذه الاعياد تعتبر
سانحة طيبة لترسيخ قيم

شمال كردفان تكرم اللواء امن عوض محمد العوض



وأوضح والي ان العوض ترك
بصمة كبيرة في سجل عمل
المخابرات بشمال كردفان.
اللواء امن عوض محمد
العوض تحدث معرباً عن
شكره وتقديره لكل الحضور
الذين جاؤوا لتكريمه وأشار
العوض الي ما وجده من تعاون
كبير من جميع فئات المجتمع
بالولاية وأشار سيادته إلى تميز
انسان الولاية ومدينة الأبيض
الذي أظهر مواقف ومجاهدات
كبيرة وكان خير سند وشكل
محظراً للانتصارات التي تحققت
ودعا إلى أهمية تعزيز هذا

كرمت شمال كردفان ولجنة الأمن
والمؤسسات والقطاعات والفعاليات
اللواء امن عوض محمد العوض،
مدير جهاز المخابرات العامة
السابق الذي تم نقله لموقع
آخر.
والي شمال كردفان خلال
مخاطبته الاحتفال اشاد بالأدوار
الوطنية للواء عوض التي قام بها
خلال توليه إدارة الجهاز بالولاية
مشيراً إلى التطور الكبير الذي
أحدثه ودوره البطولي في قتال
المليشيا المتمردة ودحرها عن
الولاية.

شيكان تؤكد دعمها للحملة الكبرى لقياس ضغط الدم بشمال كردفان



في إطار تعزيز الجهود الصحية والوقائية بولاية شمال كردفان، التقى المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبد الله، بوفد الحملة الكبرى لقياس ضغط الدم برئاسة الدكتورة ندى الفاتح عجب الدور، منسق ومشرف الحملة، وبحضور الدكتور يوسف الحدري والأستاذة أشواق مصطفى أحمد.

وخلال اللقاء أثنى المدير التنفيذي لمحلية شيكان على الدور الحيوي والجهود الكبيرة التي تضطلع بها الكوادر الطبية والصحية في تقديم الخدمات للمواطنين.

وأشاد عبد الناصر بالاستعدادات الجارية لانطلاق الحملة معلناً عن دعم المحلية الكامل لتنفيذ هذا المشروع الصحي وإنجاحه بما يضمن تحقيق أهدافه المنشودة لصالح إنسان الولاية.

وفي تفاصيل انطلاق الحملة، قدمت الدكتورة ندى الفاتح عجب الدور عرضاً تفصيلياً للخطة الموضوعية مشيرة إلى أن تاريخ الانطلاق ستبدأ فاعليات الحملة رسمياً اعتباراً من يوم ٢٠/١٢/٢٠٢٥م.

والأنشطة المصاحبة: لن تقتصر الحملة على الفحص فقط بل ستشمل برامج توعوية مكثفة حول مخاطر ضغط الدم وطرق الوقاية منه.

ومن أهم الأهداف: تعزيز الصحة العامة ورفع مستوى الوعي الصحي لدى المجتمع. وفي دعوة للمشاركة المجتمعية اختتمت منسق الحملة حديثها بالإشادة بموقف المدير التنفيذي الداعم ووجهت دعوة لكافة المواطنين بضرورة التفاعل الإيجابي والمشاركة في أنشطة الحملة نظراً لأهميتها البالغة في الاكتشاف المبكر للمشكلات الصحية وتحسين الصحة العامة

إدارة الذبيح بمحلية شيكان جهود مكثفة .. ضبط كميات غير مطابقة .. لأجل الحد من الذبح خارج المسالخ الأبيض



في إطار جهود محلية شيكان لحماية صحة المواطنين وتعزيز الأوضاع الصحية والبيئية نفذت إدارة الذبيح حملة ميدانية واسعة استهدفت أسواق مدينة الأبيض ضمن برنامجها المستمر لمحاربة ظاهرة الذبح خارج المسالخ الرسمية وأسفرت الحملة عن ضبط كميات من اللحوم غير المطابقة للاشتراطات الصحية، ورصد مخالفات شملت الذبح العشوائي للإبل والضأن والماعز بعدد من الأسواق الطرفية والفرعية. وأكدت مدير إدارة الذبيح بإدارة العامة للإنتاج والموارد الاقتصادية بالمحلية، الدكتورة ست النفر أكبر دهب، أن الحملة تأتي لتفعيل الرقابة الصحية ومكافحة كافة أشكال الذبح العشوائي، مشيرة إلى أن عودة المسالخ للعمل تستوجب الالتزام الصارم بالقوانين والضوابط الصحية المعمول بها. وشددت على أن تطبيق القانون يهدف بالدرجة الأولى إلى حفظ صحة وسلامة المواطنين وتحسين البيئة الصحية بمحلية شيكان ومنع أي تجاوزات تهدد السلامة العامة مؤكدة عدم التعاون مع المخالفين.

يُذكر أن الحملة نفذت بمشاركة فاعلة من الأجهزة النظامية والكوادر الفنية بإدارة الذبيح لضمان إحكام الرقابة وضبط المخالفات الصحية بجميع الأسواق حفاظاً على صحة المواطن وتعزيزاً للأوضاع الصحية والبيئية بالمحلية.

محلية شيكان ... خلية نخل لتعزيز التنمية: المدير التنفيذي يقود حراكاً شاملاً لتطوير الخدمات والبنى التحتية



متينة شهد الاجتماع تنويراً من مدير فرع جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات حول جهود تهيئة مقر الفرع وتزويده بالمعينات والأجهزة الحديثة، وهي الخطوة التي لاقت إشادة عالية لما لها من أثر في استدامة التمويل للمشروعات الخدمية.

وفي رؤية مستقبلية اختتم الاجتماع بتجديد العهد من أعضاء اللجنة على مواصلة العمل الدؤوب لإنفاذ كافة المشروعات الطموحة. ويأتي هذا الحراك التنموي ليؤكد أن محلية شيكان، عبر تكامل أدوارها الإدارية والمجتمعية، تمضي بخطى وثقة نحو تعزيز الرفاهية وترقية البيئة الحضرية لمواطنيها.



في تنفيذ المشروعات وفق جداولها الزمنية، مؤكداً أن «طموحات المواطن هي المحرك الأساسي لعمل المحلية». وكان ميدان العمل من المدارس إلى المراكز الصحية حيث نقل الأستاذ إبراهيم هدي، نائب المدير التنفيذي، صورة حية من الميدان مستعرضاً نتائج الزيارات التفقدية للشبكات الصحية مركزية (الصحة) وورشة المحلية وأكد أن لجنة المشروعات وفعليتها هي المحرك الأساسي في تنفيذ هذه المشاريع وأن تكون هذه المنشآت مطابقة للمواصفات التي تقدم المصلحة العامة. ولأن التنمية تحتاج إلى مواعين مالية

في خطوة تعكس جدية الإدارة في إحداث طفرة خدمية ملموسة، ترأس الأستاذ عبد الناصر عبد الله، المدير التنفيذي لمحلية شيكان، اجتماعاً موسعاً ضم قيادات المحلية التنفيذية والقانونية والمالية، لرسم ملامح المرحلة القادمة من خارطة الطريق التنموية للعام ٢٠٢٥م.

تلاحم القيادة والتخطيط الاجتماع الذي حضره نائب المدير التنفيذي ومدراء إدارات البنى التحتية والمالية والتخطيط التنموي، لم يكن لقاء روتيني، إنما كان منصة لتقييم الإنجازات وتذليل العقبات، حيث أشاد الأستاذ عبد الناصر بالروح القتالية لإدارات

مبادرة هي العشر في النظافة وإصاحاح البيئة .. جهود توعية وصحية وقائية والمحافظة على صحة البيئة



من أولى المبادرات التي عملت خلال فترة الحرب خاصة في عمل إصاحاح البيئة وعمل التكايا من أجل خدمة المواطنين وخصوصا الوافدين بمعسكرات الإيواء، مؤكداً وقفة محلية شيكان مع مثل هذه المبادرات. الشيخ التجاني بشير ممثل مبادرة شباب حي العشر شكر إدارية ود عكيفة على حسن التعاون معهم كما شكر الوافدين بالمدرسة وحسبهم على عمل إصاحاح البيئة وأكد على استمرار عمل حملات إصاحاح البيئة والقيام بجميع الأعمال الخدمية والطوعية بالحي.

واشتملت الحملة على إزالة النفايات بشوارع الحي وامتداد خور ركونا وحولي مدرسة السيد المكي. كما شملت الحملة على إرشاد توعوي للوافدين بمدرسة السيد المكي عن كيفية الوقاية من مرض الكوليرا وحمل الضنك والمحافظة على صحة البيئة وصحة الإنسان من قبل كوادر الصحة بوحدة ود عكيفة. مدير وحدة ود عكيفة التجاني ادم شكر شباب مبادرة حي العشر على الأدوار الكبيرة التي ظلوا يقدموها طوال فترة الحرب، وهي



تماشياً مع الحراك الكبير والتفاعل المجتمعي الذي تشهده محلية شيكان نظمت مبادرة حي العشر بمشاركة إدارية ود عكيفة حملة إصاحاح بيئة بعدد من المواقع شملت حي العشر ومدرسة السيد المكي التي تحتضن عدد كبير من الوافدين.

وذلك بحضور مدير وحدة ود عكيفة وطاقم الصحة ورئيس الهيئة الشبابية للدعم وإسناد القوات المسلحة الولائية ومدير منظمة شيكان للتنمية والتعمير وأعضاء المنظمة وشباب مبادرة حي العشر.

سواعد مواطن شيكان ترسم لوحة حضارية في أحياء "الصحة" بالأبيض



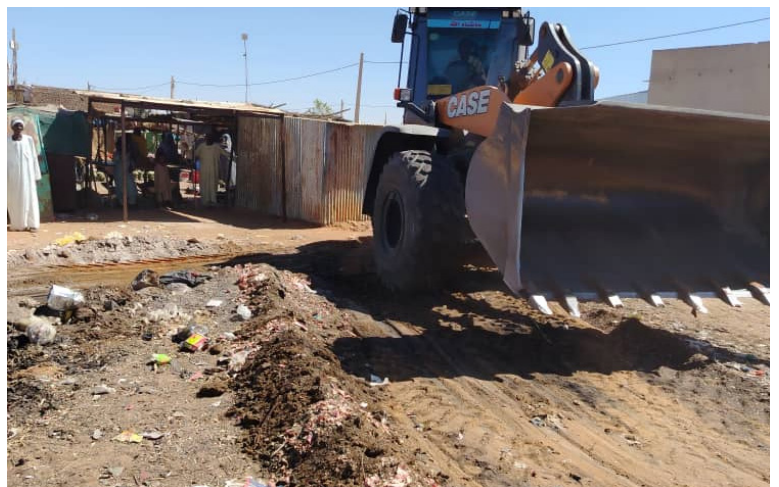
من خلال تقليل مصادر التلوث وتحسين المظهر العام، وهو ما وجد صدقاً طيباً وإشادات واسعة من المواطنين الذين طالبوا باستمرار هذه الجهود بشكل دوري لضمان الاستدامة.

من جانبه، أعرب الأستاذ أحمد أبو شلوح عن تقديره للدعم الكبير الذي قدمه المدير التنفيذي لمحلية شيكان مثمناً في الوقت ذاته الدور المحوري لمجتمع أحياء الصحة والإدارات المشاركة وأكد أبو شلوح أن هذا العمل يأتي كجزء من التزام المحلية بترقية الخدمات الحضرية وتعزيز الأوضاع الصحية والبيئية في كافة أرجاء المدينة.

ولم تقتصر الحملة على النظافة فحسب بل شملت أعمالاً هندسية لتسوية الطرق الترابية لخطوط المواصلات بالإضافة إلى حملة تنظيف شاملة لسوق الصحة مما انعكس إيجاباً على انسيابية حركة المواطنين. وبإشراف وتفاعل مجتمعي، تمت الحملة تحت إشراف مباشر من الضابط الإداري أحمد آدم أبو شلوح، مدير إدارية الأبيض غرب ومشرف إدارية الصحة وحظيت بتفاعل مجتمعي لافت إذ شارك سكان الأحياء بفاعلية كبيرة، مؤكدين وعيهم العميق بأهمية النظافة العامة في الوقاية من الأمراض وخلق بيئة سكنية آمنة. نجحت المبادرة في تحقيق أهدافها البيئية

خلال تقليل مصادر التلوث وتحسين المظهر العام، وهو ما وجد صدقاً طيباً وإشادات واسعة في مشهد يجسد تلاحم الجهد الرسمي والشعبي، شهدت مربعات أحياء الصحة بمدينة الأبيض حملة واسعة للنظافة وإصاحاح البيئة نظمتها محلية شيكان، وذلك ضمن خطتها الرامية لتحسين الوجه الحضري للمدينة والارتقاء بالجوانب الصحية داخل الأحياء والأسواق.

وفي تحرك ميداني شامل، انطلقت الأليات الهندسية التابعة لبيئة النظافة بالمحلية لتجوب الطرقات والمربعات حيث تركزت الجهود على إزالة وترحيل تراكمات النفايات التي كانت تشكل عبئاً بيئياً.



والي شمال كردفان يؤكد حرص الحكومة على توفير الخدمات وإيصالها إلى المواطنين



الختام أمن الاجتماع علي وضع تدابير توافقية تساعد في تقليل تأثير القرار علي المجتمعات بشمال الولاية.

الي المناطق الشمالية من الولاية وقال والي الولاية ان الحكومة لاتعمل بمعزل عن المجتمعات في حلة كثير من القضايا، وفي

المتردة ولكن يمكن للحكومة والمجتمع الوصول الي صيغة توافقية تؤدي الي تقليل التأثير السلبي علي منع دخول المواد

يتعلق بحظر السلع الاستهلاكية، وإمكانية إيجاد الحلول لها لا يصلها وانسياب المواد الغذائية الي المناطق المعنية مؤكداً أن الاجتماع كان ناجحاً وحققاً لمطالبات المواطنين.

وقال ان والي الولاية حريص علي تقديم كافة المساعدات الممكنة التي تمكن المواطن البسيط للحصول علي قوته وان القرار الذي صدر من ولايتي الخرطوم والشمالية بالإضافة الي شمال كردفان والذي يمنع خروج المواد الاستهلاكية والمواد الاستراتيجية قرار طوارئ من الدرجة الاولى يصدر من راس الدولة يراعي فيه وصول هذه المواد الي المليشيا

إعلام أمانة الحكومة.

أكد والي شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، اهتمام حكومة الولاية بقضايا وخدمات المواطنين الأساسية، مشيراً إلى حرص الحكومة المستمر على توفير الخدمات الضرورية وإيصالها إلى المواطنين في مختلف أنحاء الولاية.

جاء ذلك خلال لقائه وفد تحالف الاتحادات المجتمعية بالولاية، من جانبه أوضح الأستاذ مبارك عبد الله، رئيس تحالف الاتحادات المجتمعية بالولاية في تصريح له، أن اللقاء جاء بغرض التفاهات حول تداعيات القرارات الصادرة من ولايتي الخرطوم والشمالية فيما

والي شمال كردفان يشهد أداء القسم للدفعة الأولى من صيادلة كلية العلوم التنموية والتكنولوجيا بالأبيض

الدفعة تمثل إضافة نوعية لبرنامج الصيدلة وللحقول الصحي بشمال كردفان، مبيناً أن مسيرة هذه الدفعة لم تخل من التحديات، إلا أن الكلية استطاعت تجاوزها بفضل التخطيط السليم، وتعاون الكادر الأكاديمي، وإصرار الطلاب وعزيمتهم على إكمال مسيرتهم العلمية. ودعا البروفيسور عبد العزيز الخريجين إلى تسخير ما تلقوه من علم ومعرفة في خدمة المجتمع، والالتزام بأخلاقيات المهنة، والمساهمة بفاعلية في تطوير القطاع الصحي، مؤكداً أن الكلية ستظل حريصة على رفد المجتمع بكوادر مؤهلة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة إنسان الولاية.



الأولى من برنامج الصيدلة بالكلية، وتضم (٤٠) طالباً وطالبة، مشيراً إلى أنهم تلقوا تأهيلاً علمياً وعملياً متكاملًا، شمل كافة المعينات والمتطلبات الأكاديمية التي تمكنهم من ممارسة مهنتهم الطبية بكفاءة واقتدار. وأشار عميد الكلية إلى أن

في ذات السياق بدور القوات المسلحة والأجهزة النظامية المساندة، وما تبذله من جهود لتطهير البلاد من المليشيا والمرتزقة البروفيسور عبد العزيز الأمين الشيخ، عميد كلية العلوم التنموية والتكنولوجيا، أوضح أن هذه الدفعة تعد



وأكد عبد الخالق على متانة التعاون والتنسيق بين حكومة الولاية ومؤسسات التعليم العالي، موضحاً أن حكومة الولاية في تنسيق مع الجامعات والخبرات العلمية والأكاديمية في إعداد وتنفيذ خططها وبرامجها التنموية والخدمية. كما أشاد

يتوافق مع احتياجات الولاية وسوق العمل. وثمن والي إسهامات كلية العلوم التنموية والتكنولوجيا في تخريج هذه الدفعة من الدكاترة الصيادلة، مشيراً إلى أنهم يمثلون إضافة حقيقية ومهمة للعمل الصحي بالولاية

إعلام أمانة الحكومة

شهد والي شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، بدار الشرطة بمدينة الأبيض مراسم أداء القسم للدفعة الأولى المتخرجة من الصيدلة بكلية العلوم التنموية، والتكنولوجيا بحضور عدد من المسؤولين والأكاديميين وأشاد والي بالدور الذي لعبته مؤسسات التعليم العالي و الكليات العلمية في دعم واستقرار العملية التعليمية، مؤكداً أنها تمثل ركيزة أساسية في بناء الإنسان وتطوير المجتمعات. وأوضح أن هذه المؤسسات ظلت تسهم بفاعلية في تخريج كوادر علمية مؤهلة في مختلف المجالات، بما

والي شمال كردفان يخاطب الورشة القطاعية لمنبر الأبيض عاصمة الصناعة



التنفيذ، مؤكداً أن اتحاد أصحاب العمل سيكون شريكاً فاعلاً وداعماً أساسياً لإنجاح مشروع الأبيض عاصمة للصناعة، كما تحدث رئيس منبر الأبيض عاصمة للصناعة دكتور يس محمد اول، موضحاً أن أهداف المنبر تتمثل في دعم مشروع الأبيض عاصمة للصناعة، مبيناً أن الورشة ستتناول عدداً من الأوراق المتخصصة، بما يسهم في تحقيق مشروع الأبيض عاصمة للصناعة.

تبنى حكومة الولاية واللجنة العليا لتنفيذ التوصيات التي ستسفر عنها الورشة. رئيس اتحاد أصحاب العمل بالولاية احمد محمد خير تحدث عن قرار الحكومة المركزية باختيار مدينة الأبيض عاصمة للصناعة، معتبراً أن القرار يعكس الإمكانيات الاقتصادية الكبيرة التي تتمتع بها المدينة وموقعها الاستراتيجي، وأشاد بجهود حكومة ولاية شمال كردفان في إنفاذ المشروع ووضعه موضع



ناصر أوضح الجهود التي بذلها منبر الأبيض عاصمة للصناعة في إبراز المشروع وتعريف مختلف فئات المجتمع بأهدافه وأهميته، مشيراً إلى سلسلة اللقاءات والاجتماعات التي عقدت مع عدد من الجهات الرسمية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، وذلك من أجل بلورة رؤية موحدة لمشروع الأبيض عاصمة للصناعة. وأضاف أن الورشة تأتي في إطار التمهيد للملتقى الجامع للصناعة معلناً

وأوضح والي أن الولاية تمتلك مقومات صناعية واعدة، خاصة في مجالات الصناعات التحويلية المرتبطة بالزراعة والثروة الحيوانية، مؤكداً أن حكومة الولاية تعزز من دور الشراكات مع القطاع الخاص ورأس المال الوطني وحيث والي شمال كردفان القوات المسلحة والمساندة لها وهي ماضية في دحر المليشيا المتمردة وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالولاية الأستاذ الهادي

إعلام أمانة الحكومة

خاطب والي شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، بمدينة الأبيض، الورشة القطاعية لمنبر الأبيض عاصمة للصناعة، بحضور عدد من أعضاء حكومة الولاية، والأجهزة الأمنية، إلى جانب ممثلي الجهات ذات الصلة والقطاعات الإنتاجية المختلفة. وأكد والي شمال كردفان أن اختيار مدينة الأبيض عاصمة للصناعة يعد خطوة استراتيجية مهمة من شأنها إحداث نقلة نوعية في مسار التنمية الاقتصادية بالولاية، مشيراً إلى أن هذا الاختيار يمثل نقطة تحول حقيقي نحو التطوير المستمر في المجال الصناعي. وأضاف أن حكومة الولاية تعمل على تهيئة البيئة المناسبة لجذب الاستثمارات، وتظيم دور الجمعيات الإنتاجية، ودعم الصناعات المحلية التي تتميز بها شمال كردفان، بجانب الاهتمام بالمنظومات الصناعية المتكاملة المرتبطة بسلاسل الإنتاج، بما يسهم في زيادة القيمة المضافة وخلق فرص عمل حقيقية للشباب.

وزير المالية ممثل والي شمال كردفان ي دشّن مشروع توزيع المصحف الشريف لمنظمة النجاشي الخيرية

وأكد الهادي ناصر أن القرآن الكريم يمثل منهج حياة متكامل ينظم شؤون الفرد والمجتمع، داعياً إلى التمسك بتعاليمه ونشره بين الناس. وحيًا سيادته مجاهدات وتضحيات القوات المسلحة والقوات المساندة لها، مشيداً بدورها الوطني في حفظ أمن البلاد واستقرارها، وحماية مقدرات الوطن.

مدير الإدارة العامة للشؤون الدينية بولاية شمال كردفان أوضح أن منظمة النجاشي الخيرية تعد من المنظمات الرائدة في مجال العمل الدعوي والإنساني بالولاية، مشيراً إلى إسهاماتها الكبيرة في بناء المساجد إلى جانب دورها الفاعل في تنفيذ مشروعات المياه دعماً لاستقرار حياة المواطنين

إعلام أمانة الحكومة

دشن وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة المكلف، ممثل والي ولاية شمال كردفان، الأستاذ الهادي ناصر منير، بمسجد هجر بمدينة الأبيض، مشروع توزيع المصحف الشريف، الذي نظّمته منظمة النجاشي الخيرية، بحضور عدد من القيادات الرسمية والدعوية والمجتمعية. وخلال مخاطبته فعاليات التدشين، عبّر الأستاذ الهادي ناصر عن تقديره الكبير لمنظمة النجاشي الخيرية، مثنياً أدوارها المتعاظمة في مجالي العمل الدعوي والاجتماعي، ومشيداً بشروع توزيع المصاحف لما له من أثر عظيم في ترسيخ القيم الدينية وتعزيز الوعي الإسلامي وسط المجتمع.

كلية المجتمع جامعة كردفان تواصل برنامجها المجتمعي بتكريم عدد من الشخصيات المجتمعية

ما قدموه لدعم مسيرة الجامعة وتقديم الخدمة المجتمعية المميزة والتي كان لها الأثر الواضح والإيجابي في خدمة وتنمية وتماسك المجتمع، متمنيا لهم دوام الصحة والعافية ومزيد من العمل في رفع الوعي وتنمية المجتمعات. مشيراً إلى مواصلة هذا البرنامج الاجتماعي للكلية لتكريم الشخصيات ذات الأثر الاجتماعي داخل الجامعة وخارجها، كما ثمن دور إدارة الجامعة ودعمها لأنشطة وبرامج الكلية.

من جانبهم عبر الذين تم تكريمهم والإحتفاء بهم عن شكرهم وسعادتهم بهذا التكريم وأشادوا بدور جامعة كردفان وما تقوم به كلية المجتمع من أنشطة وبرامج لها أثر كبير وواضح في خدمة المجتمع من حيث رفع الوعي المجتمعي، ومعالجة العادات والظواهر السالبة، علاوة على بناء القدرات وتمليك المهارات، مع تأكيدهم وإستعدادهم على مواصلة أدوارهم في خدمة المجتمع ودعم مسيرة الجامعة والكلية*.

أبو بكر الطاهر آدم

واصلت كلية المجتمع برنامجها المجتمعي بتكريم عدد من الشخصيات المجتمعية ذات الدور الفعال والأثر الكبير في دعم مسيرة الجامعة والمجتمع.

وقام الدكتور عبدالرحمن أحمد محمد عميد الكلية برفقة عدد من منسوبي كلية المجتمع بزيارة وتكريم شملت الأستاذ فتح الرحمن عباس عبدالرحيم تكريماً لدوره المجتمعي الكبير والفاعل ومساهمته في كثير من القضايا والمناسبات الاجتماعية، كما شمل التكريم الأستاذ المحامي عبدالله أحمد الحاج أبو كوع لدوره الفاعل في خدمة الجامعة والمجتمع، وايضا شملت الزيارة والتكريم الدكتور بابكر النور العالم عميد عمادة شؤون الطلاب الأسبق والأستاذ بكلية التربية والذي تقاعد للمعاش تكريماً لدوره الكبير في خدمة الجامعة والمجتمع. وامتدح الدكتور عبدالرحمن أحمد محمد عميد الكلية الأدوات الجليلية والعظيمة للمحتفى بهم من خلال

محلية أم روابة

نائب المدير التنفيذي لمحلية أم روابة يؤكد على أهمية الطرق القومية في انسياب حركة المرور



بحضور الأستاذ السيد الدرديري ادم مدير سوق ام روابة و عدد من القيادات التنفيذية والعاملين بسوق ام روابة، وذلك بغرض تنظيم السوق وعمل التجار والباعة المتجولين لعكس الوجه الحضاري للمدينة.

القومي ودوره في انسياب حركة المرور من والي مدخل الولاية. وفي سياق اخر شهد الأستاذ سيف الدين احمد الهادي نائب المدير التنفيذي لمحلية ام روابة حملة تنظيم سوق ام روابة الكبير والتي نظمتها إدارة السوق الكبير وذلك

بمسافة تقدر بحوالي الثلاثين كيلو مترا في إطار الاستعدادات تهيئدا لصيانة وتأهيل الطريق من قبل الوزارة ومبادرة تأهيل الطرق القومية الصلة والجهات ذات الصلة. نائب المدير التنفيذي لمحلية ام روابة، اكد على أهمية الطريق

علي الحسن مدير الهيئة القومية للطرق بالولاية والمهندس البدر محمد فضل الله مدير إدارة البني التحتية بالمحلية. وأوضح مدير عام إدارة البني التحتية بالولاية بأن الزيارة تجنى بغرض تفقد طريق ام روابة، عشنا

يوسف احمد يوسف استقبال الأستاذ سيف الدين احمد الهادي نائب المدير التنفيذي لمحلية ام روابة، المهندس معاوية ادم محمد نور مدير عام إدارة البني التحتية بالولاية الوزير المكلف، بحضور المهندس عاصم

لجنة امن محلية ام روابة تقف علي الاوضاع الامنية والخدماتية بادرية ريفي وسط



الوضع الامني والخدماتية بالمحلية، مجددا ثقته في القوات المسلحة والقوات النظامية المساندة لها والمستنفرين والمقاومة الشعبية في دحر العدو وحسم معركة الكرامة. واعلن عبدالواحد اهتمام حكومة المحلية بالوضع الامني والخدمات الاساسية من تعليم وصحة للمواطن الريفي، واعدا بمزيد من الخدمات والمشروعات لانسان المنطقة، واكد سيادته دعمه واسناده للمقاومة الشعبية بمنطقة شبولة.

ام روابة: محمد حسين وقفت لجنة امن محلية ام روابة برئاسة المدير التنفيذي الاستاذ احمد عبدالواحد، رئيس لجنة امن المحلية بمنطقة شبولة وروفا بادرية ريفي وسط ام روابة علي الاوضاع الامنية والخدماتية بالادرية، بحضور العمدة خالد التاج عمدة ادرية روفا والادارات الاهلية والمجتمعية بالمنطقة. وقال المدير التنفيذي لمحلية ام روابة الأستاذ احمد عبدالواحد، رئيس لجنة امن المحلية ان الزيارة تاتي لتقصير الظل الاداري بتفقد

مفوض العون الإنساني يتفقد مكتب تنسيقي ام روابة ويكرم متطوعين المفوضية



في بادرة وجدت القبول والإحسان من اعضاء مكتب ام روابة والمتطوعين قدم مفوض العون الإنساني ورشة مصفرة عن العمل الإنساني والطوعي وكيفية التعامل مع المستفيدين شارحا لهم اهم مرتكزات الاخلاق المهنية للعمل التطوعي وعن دور المفوضيات في هذا الوقت معرباً عن شكره وتقديره لهم في الفترة السابقة وطالباً منهم المزيد من الجهد والعطاء في الفترة القادمة وفقاً لمقترحات مشاريع خطة ٢٠٢٦م. وفي ختام اللقاء شكر مفوض العون الإنساني كل متطوعين مكتب ام روابة وقدم سيادته تكريم لاعضاء المكتب متمثل في المنسق العام لمكتب ام روابة ومتطوعين المكتب.

محلية الرهد

المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة يتفقد ويقف علي أوضاع النازحين



تسهل البرامج الإصلاحية في تحويل المجرمين إلى أفراد قادرين على الاندماج الإيجابي في مجتمعاتهم من جانبه دعا المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة دكتور سعد الشريف إبراهيم النزلاء إلى استثمار فترة السجن في التعليم واكتساب المهارات الحياتية مستشهدا بنماذج لنزلاء تخرجوا من الجامعات وحفظوا القرآن الكريم من داخل السجن ووصف التجربة بأنها ابتلاء يستوجب الصبر مثمناً الجهود التي يبذلها مدير السجن والعاملون معه في رعاية النزلاء واشتمل البرنامج على معرض مصاحب عرض فيه النزلاء أعمالاً في الرسم والنحت وعدداً من الإبداعات الفنية التي وجدت إشادة كبيرة من الحضور

إعلام السجون نظمت إدارة سجن محلية الرهد أبودكنة بولاية شمال كردفان يوماً ترفيهياً للنزلاء تضمن فقرات إبداعية قدمها النزلاء بمشاركة اتحاد المهن الموسيقية وذلك بحضور المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة وعدد من قادة الأجهزة النظامية وأكد مدير سجن المحلية الراند سجون النور أحمد آدم أن الإدارة قوات السجون دأبت على إقامة الأيام المفتوحة بهدف تعزيز مفاهيم الإصلاح وتهئية النزلاء ليكون فرداً صالحاً في المجتمع وأضاف أن مثل هذه الفعاليات تساهم في إخراج النزلاء من الروتين اليومي وإبراز مواهبهم الثقافية والفنية مشيراً إلى أن السجن ليس نهاية الطريق بل بداية جديدة للكثيرين حيث

بإدار الإيواء بالتنسيق مع التأمين الصحي بالمحلية. موضحاً أن محلية الرهد إستقبلت قبل فترة عدد (٥٧٠) شاباً من جنوب كردفان نزحوا بسبب التجنيد القصري من قبل الميليشيا المتمردة. المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة دكتور سعد الشريف إبراهيم رحب بالنازحين القادمين من جنوب كردفان بسبب ممارسات الحركة الشعبية ومليشيا الدعم السريع ، داعياً النازحين للصبر على هذا الابتلاء ، متعهداً بتقديم الدعم والعون للنازحين.

الدعم النفسي والإجتماعي لهؤلاء الأسر وتوفير المأوى والغذاء عبر مفوضية العون الإنساني بالمحلية ، متمنية أن يعم الأمن والإستقرار البلاد. و أعلن مفوض مفوضية العون الإنساني بالمحلية محمد مساعد التزام المفوضية بتقديم الخدمات المطلوبة للنازحين ، وقال سيكون هناك طبيب



الشعبية ، وقالوا إنهم فقدوا أموالهم وهوانتهم مشيدين بالتعامل الذي وجدوه من حكومة وشعب محلية الرهد أبودكنة. وأكدت مدير الرعاية الإجتماعية بالمحلية ماجدة متوكل سعدالله بأن عدد الأسر التي وصلت من كادوقلي حتي الآن بلغ (٧٨) أسرة، وقالت إن إدارتها قامت بتقديم

يوجدان علي وقف المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة، دكتور سعد الشريف إبراهيم علي أوضاع النازحين بدار الإيواء بالمحلية، بحضور مدير الرعاية الإجتماعية، ومفوض العون الإنساني ومدير جهاز التحصيل وممثل جهاز الأمن والمخابرات الوطني ومدير التأمين الصحي. وكشف النازحين عن المعاناة التي وجدها في الطريق من كادوقلي إلى الرهد وتعريضهم إلى النهب من مليشيا الدعم السريع والحركة

عبد العزيز المبارك

ماكنت عارف" ياريت.. كنت عارف شخصك عني صارف



عبد الطيف احمد ميرغني

قيل والعهد علي الراوي :عندما صاغ محمد جعفر كلمات الاغنية قدمها للملحن البارع عمر الشاعر ليقوم بوضع لمساته اللحنية عليها لتزداد جمالا وبهاء والقأ وبعد ان فرغ الشاعر من اضاء لونيته الخاصة على الاغنية كان في طريقة لان يعطيها لتؤم روحه الفنان الذي شاركه مشوار النجومية والتألق زيدان ابراهيم لكنه وفي اللحظات الاخيرة عدل عن رايه ولعل الاقدار كانت قد اصطفت بلبلأ اخر ليصدق ويشدو بالاغنية التي حققت نجاحا كبيرا فيما بعد.

فحملتها الى الفنان عبد العزيز المبارك الذي تلقاها بكل الفرح والغبطة وهو يدرك انها كاملة الدسم الابداعي مستوية لشروط النجاح وعناصر التميز كيف لا وشاعرها المرحف محمد جعفر عثمان وملحنها عمر الشاعر فقناها وخرجت للوجود احدي الاغنيات الزاهيات. ومن الطرائف التي صاحبت ميلاد هذه الاغنية يقول الفنان زيدان عندما

علمت بانها كانت من نصيبي لكنها سلكت منحنا اخر سمعت زميلي عبد العزيز المبارك يؤديها في احدي الحفلات الخاصة فقلت وقتها لمن كانوا بجواري (لوكنت اعرف لما تركتها يا عبد العزيز) وهكذا تظل التفاصيل التي تصاحب ميلاد الاغنيات واطاللتها على الوجود الكثير

من القصص والحكايات الجديدة بالبحث والتوثيق. كلمات الاغنية ماكنت عارف ياريتني كنت عارف ياريتني كنت عارف شخصك عني عشانك وامل فيك وماكنت متصور في يوم

خداع في هواك اصادف ياريت ياريتني كنت عارف السنين ضاعت واحسرتي لا الطيبة اجدت لا دمعتي وكم في الخيال زينت بيك دنيتي واحتضنتو غرامك خبيتو في مهجتي ما كنت متصور في يوم خداع في هواك اصادف ياريت يا ريتني كنت عارف جاري وراء السراب

مخدوع وضاع الزمن كيف أنسى العذاب قول ليا قول يا شجن ما عدنا امني روجي بيك وشقاي كان التمن ما كنت متصور في يوم خداع في هواك اصادف ياريت ياريتني كنت عارف



لا تقل : سرّتي رؤياك،
وقل : سرّتي رؤيتك،
فالرؤيا في النوم خاصة.
لا تقل : أذن العَصْرُ،
وقل : أذن بالعصر،
والعَصْرُ لا يؤذَنُ، فالذي يؤذَنُ المؤذَنُ.
لا تقل : التقيّتُ به،
وقل : التقيتُه،
لأن الفعل «التقى» يتعدى بنفسه لا بحرف الجرّ.

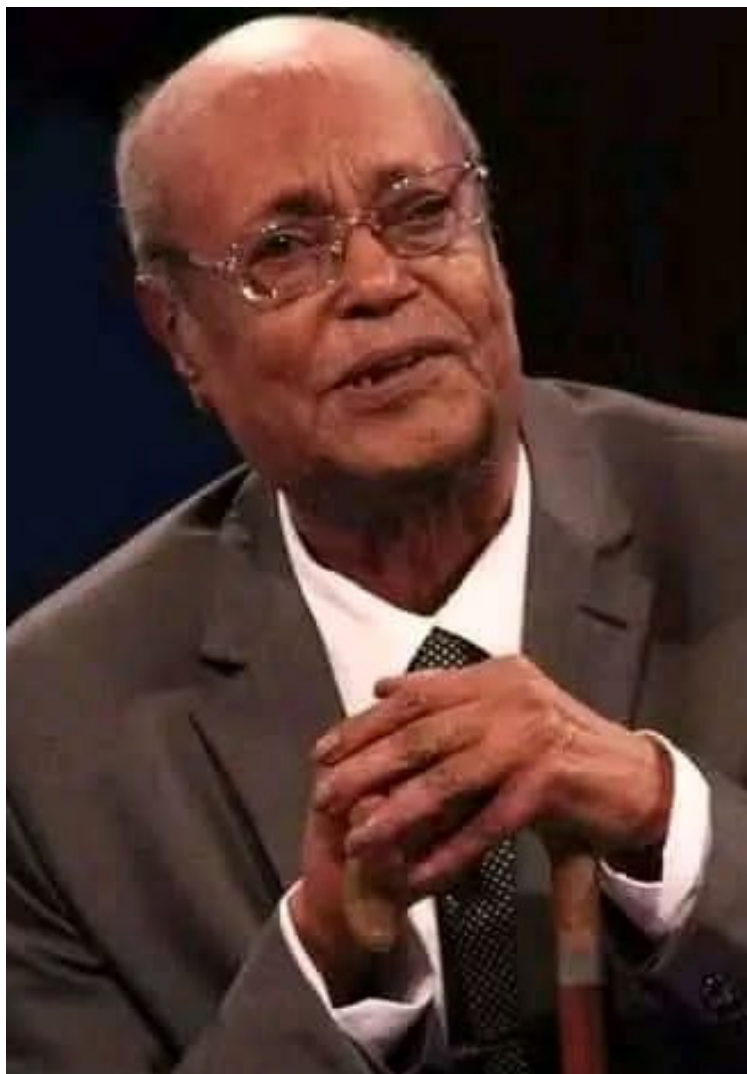
لا تقل : شكّ بالامر،
وقل : شكّ في الامر،
لأن الفعل (شكّ) يتعدى به (في) لا به (الباء)، ودليل ذلك في قول الله عزّ وجلّ: {أَفِي اللَّهِ شَكٌّ}.
لا تقل : الكنبّة،
وقل : الأريكة،
لأن الكنبّة لفظ وافد من اللغة الفرنسية،
والأريكة أطيّب على اللسان، وهي كلمة عربية فصيحة، قال

الله تعالى في أصحاب الجنّة: {مُتَكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ}.
لا تقل : يشكو فلان من ألم شديد،
وقل : يشكو فلان ألماً شديداً،
والسبب: أن الفعل (يشكو) لا يتعدى به (من) بل يتعدى بنفسه إلى المفعول به،
قال الله تعالى: {قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا أعلمون}.
لا تقل : هذا القَرَارُ لاغٍ،

وقل : هذا القَرَارُ مُلغى،
والسبب: أن (لاغ) اسم فاعل من الفعل: (لغوا يُلغَوْنَ) وَلُغِيَ هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا فائدةَ مِنْهُ، قال الله تعالى: {لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيماً} [الواقعة: ٢٥] وليس هذا المعنى هو المقصود، أما (ملغى) فهو اسم مفعول من الفعل (ألغى) فالفعل: (ألغى) الشيء، أي: أبطله وأوقف العمل به..

السر أحمد قدور

شاعر غنائي وممثل مسرحي واديب اريب



منذ صفره بالقراءة والإطلاع، وتمكن من الإرتقاء إلى مستواه التعليمي لدرجات عليا بنفسه. بدأ تعليمه في خلاوي القرشاب بمسقط رأسه، ثم في خلاوي الشيخ المجزوب جلال الدين حيث حفظ القرآن الكريم برواياته السبع.

ولد السر أحمد قدور بمدينة الدامر في العام ١٩٢٤م، وهو شاعر غنائي سوداني متعدد المواهب فهو أيضاً ممثل مسرحي وله مساهمات بارزة في فنون الدراما السودانية، خاصة مع بداية ظهور التلفزيون في مطلع ستينيات القرن العشرين، كما أنه ملحن للقصائد الغنائية، وماء إنشاد ديني ومقدم برامج تلفزيونية، وهو كذلك صحفي عمل في مجالات السياسة والفنون والمنوعات والرياضة وكتب له مؤلفات وثائقية في فن الغناء والفنانين في السودان ويعد من الجيل الثاني لرواد فن الحقيقة، ومن أعماله الشهيرة أيضاً تقديم برنامج (أغاني وأغاني) على شاشة تلفزيون قناة النيل الأزرق والذي ظل قدور يقدمه في موسم رمضان منذ عقد ونصف، ووجد تجاوبا كبيرا من جمهور المشاهدين لما يتميز به من بساطة وعفوية في التقديم. لم يتجاوز تعليم السر قدور مستوى الخلوّة حيث يتم تحفيظه القرآن الكريم وتلقى بعض الدروس البسيطة في العبادات كالصلاة والضوء والصوم وغيرها. ولكنه كان عصاميا مجتهدا في ومولعا

ثم إنتقل مع أسرته من الجابرإب إلى السعيدناب بعض فيضان سنة ١٩٤٦م بشمال السودان، وانتقلت الأسرة مرة أخرى إلى أم درمان حيث استقرت هناك. وفي بداية سبعينيات القرن العشرين انتقل قدور إلى مصر مع زوجته المصرية الأصل وبناته ثريا وزينب ونبيلة وأمل حيث عاش هناك ٢٦ سنة متواصلة بحي الزمالك القاهري. وعاد في عام ٢٠٠٠ إلى السودان. وقد تأثر قدور بالشاعر إبراهيم العبادي حيث استفاد منه كثيرا في مسرحياته الغنائية، والتقى بالشاعر عبيد عبد الرحمن وسيد عبدالعزيز ومحمد عبدالله الأمي والجاغريو وود الرضي وغيرهم. وقد مثل مع عثمان حميدة صاحب مسرحية (تور الجر) و عبد الوهاب الجعفري وعثمان اللورد والفاضل سعيد وأحمد عاطف. كما كتب عددا من النصوص المسرحية من بينها مسرحية (المسمار) من بطولة علي مهدي في ثمانينات القرن العشرين ومسرحية (الرجل الذي ضحك أخيرا) و(شهر العسل الرابع) و(يحلها الشربة). كما كتب عدد من القصائد الشعرية الناجمة من بينهم إبراهيم الكاشف

وزارة المالية شمال كردفان .. ميزانية العام ٢٠٢٥ ورغم الراهن المعقد .. توفير التمويل للمشروعات الخدمية

وزارة المالية شمال كردفان .. ميزانية العام ٢٠٢٥ ورغم الراهن المعقد .. توفير التمويل للمشروعات الخدمية



قيام الامتحانات الكبيرة التي نفذت في شمال كردفان، وأوضح ان هذا العمل والنشاط التعليمي والتربوي تم بتخطيط كبير وتنسيق بين حكومة الولاية ووزارة التربية والتعليم وقال وكل المناشط الخاصة بالامتحانات الشهادة السودانية المؤجلة ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، اضافة وامتحانات شهادتي مرحلتى المتوسطة والابتدائي كل هذه الأنشطة تمت بتمويل كبير جدا من حكومة الولاية عبر وزارة المالية وهنا نثمن دور مؤسسات المستوى الاتحادي في امتحانات الشهادة السودانية فقط، وابن الوزير ان اثر هذا التنسيق والصرف المالي والتمويل ادي الي هذا العمل الايجابي في العملية التعليمية مؤكدا ان وزارة المالية استطاعت ان تمويل وتدعم الأنشطة والبرامج التعليمية بصورة متميزة. وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة شمال كردفان ظلت تعمل في محليات شيكان وأم روابة والرهد والتنسيق مع اللجنة العليا للاستنفار والمقاومة الشعبية عملنا برامج تخريج للمستنفارين أكثر ٦ برامج في العام ٢٠٢٥ كانت برامج كبيرة احدثت اختراقات كبيرة تتم تمويلها ودعمها من وزارة المالية، كما ان الاطواف الامنية الليبية والنهارية وهذا عمل الامني الكبير جدا له تكاليف المالية الكبيرة جدا وان استمرار الصرف عليها هذه البرامج والاطواف علي مدار السنة دون توقف وبإمكانيات كبيرة اهم الأنشطة الكبيرة التي مولت من وزارة المالية في مجال الامن والطوارئ الامنية. تم تمويل كل البرامج الخاصة بالطوارئ الصحية

وزارة المالية شمال كردفان مولت كل البرامج الخاصة بالطوارئ الصحية خاصة توفير الادوية تلك المرتبطة بفسيل الكلي والأمراض المزمنة بالتنسيق مع ووزارة الصحة وتحملت وزارة المالية تكاليف ترحيل هذه الادوية وساهمت وزارة

التحرك خلالها في تحريك الموارد وتنفيذ المشروعات ورغم الوضع الامني المعقد الذي عايشناه في العام ٢٠٢٥ والسنتين السابقتين، قال المدير العام رغم كل ذلك استطاعت وزارة المالية تنفيذ ما يرضي طموحات مواطن الولاية بدرجة معقولة من الخدمات ضمن هذه الاولويات، و اضاف حققنا اختراقات متميزة مثل المساهمة في تطبيع الحياة من خلال الأنشطة والبرامج والمشروعات التي تم تنفيذها عبر وحدات الحكم المحلي والحكم الولائي «وزارات القطاع الاجتماعي والمحليات وقيام الأنشطة الثقافية والرياضية وغيرها من البرامج اضافة صمود مجتمع الولاية خاصة مدينة الأبيض وكذلك امروابة والرهد بعد العودة لحضن الولاية. وقال الوزير ان هذا الصمود كان واضح من خلال هذه البرامج التي نفذت بتمويل من وزارة المالية لتساهم في تعزيز فهم تطبيع الحياة واستقرار الخدمات في ظل ظروف الحرب. استقرار العملية التعليمية كان اولوية

في جانب العملية التعليمية قال وزير المالية المكلف بشمال كردفان ان وزارته خلال العام عملت علي استقرار العام الدراسي وهذا الاستقرار تم ترجمته في



علي اولويات مرتبطة بصفة اساسية بالطوارئ الامنية واستدامة الخدمات العامة الاساسية مثل التعليم والصحة والمياه ومعايش الناس، وقال الوزير المكلف انهذه الاولويات هي التي عملت عليها في العام ٢٠٢٥. ما تم تنفيذه من مشروعات خدمية

لأجل رضا وطموحات المواطن المدير العام لوزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة الأستاذ الهادي ناصر منير قال ان الواقع الراهن المعقد والرقعة الجغرافية والمساحة الامنية التي من الممكن

الوزير الهادي: دفعنا أكثر من (١٠) مليار لمتأخرات المرتبات والمعاشات وتسوية مستحقات الصناديق الإجتماعية

هذه الرقعة جغرافية الكبيرة علي الاداء الاقتصادي والمالي والخدمي وغيره من

التأثيرات، و اضاف الهادي ناصر ان هناك ثلاث محليات ظلت تشارك وتساهم مساهمة كبيرة جدا في دفع عجلة الخدمات والحراك المالي والتنموي وهي محليات شيكان أم روابة والرهد ابودكنة مؤكدا ان هذه المحليات الثلاثة اضافة كبيرة جدا لوزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة في اداءها المهني والاقتصادي في ادارة المال العام.

٢٠٢٥ ميزانية طوارئ بسبب الحرب

اوضح الأستاذ الهادي ناصر ان ميزانية العام ٢٠٢٥، وحسب الموجهات تعتبر ميزانية طوارئ بسبب الحرب وتعني بها انها ميزانية مرنة ومتقلبة وغير ثابتة لارتباطها المباشر بالظروف الامنية، وتابع الهادي ناصر ان ميزانية الطوارئ ٢٠٢٥ كانت تحمل اولويات كان لابد من التركيز عليها وهي اولويات محددة في ظل الطوارئ حيث جاء التركيز

* حوار /ابومنصف/ابوعاقلة

وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة شمال كردفان هي الوزارة المرتبطة بتوفير التمويل لتنفيذ المشروعات والأنشطة والبرامج وتأتي اهميتها لكونها وزارة اقتصادية سيادية واستراتيجية تعني بإدارة المال والموارد المختلفة حيث لا يمكن تنفيذ المشروعات الخدمية والتنموية الا عبر وزارة المالية كما نجد ان سياسات الحكومة مرتبطة بهذه الوزارة المهمة جدا.

يمكن ان نطلق علي وزارة المالية انها المؤسسة التي من خلالها يمكننا التعرف علي مجمل الاوضاع الخاصة بالحراك الخدمي والتنموي والامني علي مستوى ولاية شمال كردفان

لان كل الأنشطة والبرامج والمشروعات الخاصة بالولاية التي يتم تنفيذها في مجالات الخدمات او التنمية مرتبطة بهذه الوزارة وسياسات الحكومة كذلك مرتبطة بها يمكن ان نطلق علي وزارة المالية المؤسسة التي من خلالها يمكن ان نعرف مجمل الاوضاع الخاصة بالحراك الخدمي والتنموي والامني علي مستوى الولاية.

قال المدير العام لوزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بشمال كردفان الأستاذ الهادي ناصر منير الوزير المكلف، ان الوزارة معني بها ادارة المال المال وجميع الجوانب الاقتصادية في ظل ظروف صعبة بل بالغة التعقيد بسبب الحرب التي امتدت لقراءة الثلاث أعوام و اضاف الوزير في افاضات لصحيفة شيكان الالكترونية ان ادارة الجوانب الاقتصادية في هذه البيئة الصعبة امر مرهق جدا في ظل الراهن المعقد.

وقال الهادي ناصر ان هناك اجزاء عزيزة من هذه الولاية متمثلة في محليات بارا وغرب بارا وسودري وام دم حاج احمد وجبرة الشيخ خارج دائرة النشاط الاقتصادي والخدمي لأنشطة الولاية، موضحا التأثير الذي احدثه خروج



وزارة المالية شمال كردفان .. ميزانية العام ٢٠٢٥ ورغم الراهن المعقد .. توفير التمويل للمشروعات الخدمية

الوزير المكلف الهادي ناصر: الولاية لم تشهد اي ضائقة او ندرة في سلعة او مواد غذائية



مشروعات التمويل الاصغر التي تساعد في تحسين الدخل والتي ركزت بصورة كبيرة على الريف.

تطبيع الحياة

وأبان ناصر أن الوزارة بذلت مجهودا كبيرا في جانب تطبيع الحياة بالولاية وإهتمت بالمنشط الرياضية والثقافية والاجتماعية الذي تمثل في دعم المناسبات الرياضية سواء كان الاتحاد المحلي أو الاندية الرياضية التي تمثل الولاية في المشاركات المختلفة وتوفير المعدات الرياضية إلى جانب التبرعات الكبيرة التي ظل يقدمها والى الولاية للاندية مؤكدا إستمرارهم في دعم المناسبات لدورها في تطبيع الحياة وإزالة اثار الحرب خاصة الجوانب المعنوية والنفسية.

التدريب

في جانب التدريب أكد الوزير إهتمامهم بالتدريب مشيرا لدوره في تطوير المؤسسات وتقويتها لتنفيذ الخطط المطروحة بكفاءة عالية مبينا أن المؤسسات الضعيفة لا تستطيع استيعاب سياسات وبرامج الحكومة، وأضاف: اعتبرنا العام ٢٠٢٥ عام الأساس في جانب التدريب لتقوية ورفع قدرات العاملين بالولاية وفضلنا أن نبدأ بأنفسنا كمالية، لان المالية هي المعنية بإدارة المال وتوظيفه وترشيده، وفي هذا المجال نظمنا أكثر من ١٥ دورة تدريبية على مستوى الوزارة في تخصصاتها المختلفة ولكل منسوبيها، ونقول أن خطة التدريب تم تنفيذها بصورة محكمة والعام الجديد سوف ننفذ على المؤسسات الاخرى بالتدريب الداخلي والخارجي.

بنسبتها في مرتبات العام ٢٠٢٥ ونحن كملنا عليها من دون اي تقصير، وزدنا عليها بدفع كل متأخرات المعاشيين للاعوام (٢٠٢٢ - ٢٠٢٤) التي تقدر بحوالي (٤) مليارات جنيه بصورة منضبطة ومرتبطة ومنظمة ونقول بالفهم المليون نحن سوف ندخل العام ٢٠٢٦ وليس علينا متأخرات معاشين وهي كانت مشكلة للمعاشيين والحكومة بعد قيام الحرب وتعطل المؤسسات وتوقف الموارد.

متأخرات العاملين

وفي جانب متأخرات العاملين التي تقدر بحوالي ١٤ شهرا بمبلغ ٤٠ مليار فكرنا في دفع ٥٠% منها ولكننا لم نتكمن لذا دفعنا منها شهرا واحدا فقط، وفي العام الجديد سوف ندفع شهرا آخر، وفي ه كُنداً الجانب لدينا خطة سوف نناقشها مع الوزارة الاتحادية ونحن جاهزين لسداد اي نسبة تتفق عليها في جانب متأخرات العاملين.

أهم الإنجازات

وكشف الهادي أن أهم الإنجازات التي تمت في ه كُنداً العام تسوية المستحقات بين الوزارة الصناديق الاجتماعية (المعاشات - التأمينات - والتأمين الصحي) وبفضل ذلك الآن عادة الخدمة من هذه المؤسسات للمستحقين. وأوضح الوزير أن الوزارة ظلت تقدم الدعم للمبادرات المجتمعية في مجال التكايا وغيرها إلى جانب الدعم المباشر لبعض الشرائح الضعيفة، مؤكدا إهتمامهم بتخفيف مطلوبات الحياة على المواطن في جانب معاش الناس والخدمات العامة والمشروعات الصغيرة مبينا أن خطة العام الجديد إهتتم بدعم

حتى تتمكننا من العودة بسرعة اكذ الأستاذ الهادي ناصر

مير ان الصمود الذي شهدته محليتي ام روابة والرهد أبودكنة وما تبعه من اهمة تطبيع الحياة بهاتين المحليتين، اكذ

وزارة المالية قدمت الدعم والاسناد للمحليتين حتى تتمكننا من العودة من خلال ممارسة الانشطة والاعمال لتعود المؤسسات بسرعة لتنسجم العلاقة بين الحكومة والمواطن الذي عاش اصناف قاسية وظروف صعبة خلال فترة الحرب. وقال الهادي أن ميزانية العام ٢٠٢٥ بها مشروعات كبيرة لم تنفذ ولم يتم الإعلان عنها حيث خصصنا مبالغ كبيرة لاعادة تأهيل وصيانة المؤسسات التعليمية والصحية في كل محليات الولاية والان أجهزتنا الفنية تعمل على إجازة المشروعات المقدمة من المؤسسات بالمحليات وعاصمة الولاية، ولجان الشراء والتعاقد تعمل لاختيار الشركات المؤهلة وفق المواصفات المطلوبة لبدا صيانة وتأهيل المشروعات التي سوف تنفذ في العام ٢٠٢٦.

وأكد منير أن تنفيذ هذه المشروعات يتم بتمويل ولائي ١٠٠% بتكلفة تقدر بحوالي ٤ مليارات جنيه من الموارد الذاتية للولاية

المرتبات ومتأخرات المعاشيين

وعن المرتبات شكر الوزير الحكومة الاتحادية التي أوفت

الهادي

ناصر: رصدنا مبالغ كبيرة من موارد الذاتية لإعادة تأهيل المؤسسات الصحية والتعليمية بالولاية

المالية حتى وصلنا مرحلة التعافي في توفير الامواد الاساسية فالولاية لم تشهد اي ضائقة او ندرة في سلعة او مواد غذائية.

وفرنا الدعم والتمويل لتأهيل

محطة بنو بعد التخريب قضية مياه مدينة الأبيض ومحليات ام روابة والرهد قال الوزير المكلف انه تم تنسيق علي المستوي الاتحادي في استقرار خدمات المياه للمواطنين واكد سيادته دعم وتمويل مشروع اعادة تأهيل وتشغيل محطة بنو التي تقتير من المحطات الكبيرة في انتاج المياه علي مستوي السودان والتي توقفت بسبب اعمال التخريب بفعل المليشيا المتمردة وقال ناصر استطلعنا نوفر كل المطلوبات التي طالب بها المختصين في قطاع المياه والمحطة تعمل الان بصورة جيدة بدليل ان المواطن اصبح يستمتع بمياه المحطة ويعتبر احد إنجازات وزارة المالية ومستمرين في دعم المياه، وتابع الوزير المكلف بوزارة المالية ان وزارته في العام ٢٠٢٥ عملت في تأهيل محطة بنو وكذلك المحطة الاساسية في الخزان القديم (الديرية) من تأهيل وصيانة، واضاف ان هناك أنشطة صيانة وتأهيل لمحطتي ام روابة والرهد في ميزانية ٢٠٢٥ بصورة معقوبة دعمنا محليتي ام روابة والرهد

المالية مساهمة كبيرة في دعم علاج جرحى العمليات بمستشفيات الأبيض وام روابة والرهد بالإضافة الي هناك مجهود كبير وعمل ملموس تجاه الشرائح المجتمعية في القطاع الاجتماعي من خلال المبادرات المجتمعية (تكايا الاطعام) علي مستوي المحليات والتنسيق مع مفوضية العون الإنساني، وكان الدعم لهذه المبادرات دعم مباشر وغير مباشر لكي تساهم هذه المبادرات في تخفيف أعباء المعيشة علي المواطنين وحتى النازحين، وهناك تدخل وعمل كبير في معسكرات النازحين رغم تدخل المفوضية الاتحادية الا ان تدخل وزارة المالية عبر المفوضية الولاية كان ممتاز وقال الهادي ناصر ان وزارة المالية تدعم مفوضية العون الإنساني ذات نفسها لتمكينها كمؤسسة حتي تطلع بهماها فوزارة المالية تنفذ ميزانية مفوضية العون الإنساني مثل تكاليف التراخيص الخاصة بالاعاثات والتخزين ونثرات مكتب المفوضية والعاملين والمرتبات وبينة العمل وكل ما يلزم من تحقيق النجاح تقوم بتمويله وزارة المالية عبر الدعم المؤسسي من ووزارة المالية للمفوضية الذي هو دعم كبير حتي تستطيع المفوضية من أداء مهامها وواجباتها وتنتجها بصورة متميزة، واكد الوزير ان زيارة المفوض الاتحادي للولاية في المرتب الاخيرتين اشاد بدعم الولاية للمفوضية.

تنسيق مع عدد من جهات الاختصاص لتوفير السلع والمواد الغذائية اكذ الأستاذ الهادي ناصر منير مدير عام المالية الوزير المكلف بشمال كردفان ان هناك تنسيق ممتاز مع الجهات المختصة من اتحاد اصحاب العمل وغرفه المختلفة والجهزة الامنية ترتب علي هذا التنسيق توفير السلع والمواد الغذائية الاساسية للولاية خاصة المواد البترولية بصورة كبيرة، وقال منير من الملاحظ انسياب الوقود في مدن ام روابة والرهد والأبيض دون انقطاع حتي في القترات التي كانت فيها الطرق مغلقة كان هذا التنسيق يعمل وبتمويل من وزارة



انجاز في زمن الحرب :

اليونسكو • الجرتق“ ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي



«شأن من شأن»
زينب كرداوي

كتب : زينب كرداوي

..بسم الله ابتديت قلبي السمع والزين والقول ماهو دايير البكتب وبقراً الليل الليل العديل والزين .. هذه من اغنيات السيرة السودانية التي ارتبطت بالجرتق السوداني هذا الطقس الاصيل يظل رمزا للفرح والبركة في حفلات الزواج بل ويعد اهم طقس من طقوس الزواج السوداني . وهذا يجعلنا كسودانيين نفتخر بتراثنا الاصيل الناتج عن حضارة عميقة ضاربة الجذور وهوية سودانية متواترة اب عن جد لذا نجد ان اليونسكو أدرجت الجرتق السوداني ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية .

حيث اعلنت المنظمة خلال اجتماعات الدورة العشرين للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي باليونسكو، والمنعقدة في الفترة من ٨ إلى ١٢ ديسمبر ٢٠٢٥ بمدينة نيودلهي جمهورية الهند حيث تم اعلان المنظمة عن تسجيله رسمياً كعنصر ممارسات وطقوس وتعبيرات للحفاظ والحماية والوفرة والخصوبة في السودان» ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية و جاء إعداده الملف بواسطة المجلس القومي للتراث الثقافي وترقية اللغات القومية بوزارة الثقافة والإعلام والسياحة، وبالتعاون مع مركز بيت التراث، واللجنة الوطنية السودانية لليونسكو ومكتب اليونسكو بالسودان، وفق متطلبات اتفاقية عام ٢٠٠٣ لصون التراث الثقافي غير المادي، وبمشاركة واسعة وفاعلة من المجتمعات الحاملة للتراث في مختلف مناطق السودان.

وهذا الإدراج يُعتبر اعترافاً دولياً



حمراء بها خزرزة زرقاء و خزرزة حمراء وعضم الحوت وودع رخيمي وجميعها لها مدلولات ومعتقدات تقليدية (عادات وتقاليد) اللون الأحمر: يرمز إلى الفرحة والخصوبة اللون الأصفر يرمز إلى الوفرة والبركة اللون الأبيض: يرمز إلى النقاء والصفاء.

بالأحمر والأصفر يبدأ الجرتق بوضع حريرة حمراء على رأس العريس فيها هلال ذهبي وتوضع الضريرة (محلب ،صندل و مسكن مسحون) على جبينهما كما تستخدم فيه عطور تتميز بالرائحة الجميلة كما يتم ربط الحريرة (الجرتق) وهي حريرة

بأهمية التراث الشعبي السوداني ودوره في تعزيز التنوع الثقافي. الجرتق هو أحد الطقوس السودانية التقليدية المرتبطة بالزواج والاحتفالات الاجتماعية، ويعكس قيم الهوية الوطنية ويعكس التنوع الثقافي الغني في السودان. هذا الإنجاز يأتي في وقت يواجه فيه التراث الثقافي السوداني تحديات بالغة بسبب ظروف الحرب، مما يزيد من أهمية هذا الاعتراف ويعزز الجهود الوطنية المبذولة لحمايته. الجرتق يُعد أحد أهم الطقوس السودانية الحية، لما يحمله من رموز ودلالات ضاربة في عمق الوجدان الشعبي، تمتد جذورها إلى فترة حضارة مروي.

الجرتق هو طقس سوداني تقليدي يمارس في حفلات الزواج، ويعتبر رمزاً للبركة والتجديد والفرح. يعود أصل الجرتق إلى حضارة مروي القديمة، ويعكس قيم الوفرة والخصوبة والحماية. الجرتق عادة متوارثة منذ القدم وتتميز بملابس وألوان خاصة يرتدي العريس جلابية بيضاء مع ثوب السرتي (وهو ثوب أبيض باحمر أو كبدي مزهب ويمكن تفضيله الي جلابية او علي الله او صديري) بينما ترتدي العروس ثوباً أحمرًا مع زينة تقليدية تعرف بالجدلة بها اكسسوارات ذهبية من (سلاسل و غواش و خواتم وحلقات تعرف بالفضية ورشمة وتعرف ايضاً بالزمام) .

يوضع العروسين على عنقريب الجرتق وهو عرش مصغر مزخرف

بطاقة تهنئة



يتقدم السيد / مدير الإدارة العامة للثقافة والاعلام والشباب والرياضة ورئيس تحرير صحيفة شيكان الإلكترونية بأجمل ايات التبريكات والتهاني للزميل

الدكتور/ عبداللطيف عبدالله بخيت

بمناسبة نيله درجة الدكتوراة من مركز دراسات السلام بجامعة كردفان، رسالة بعنوان {دور الاذاعات الولائية في التحول الديمقراطي}.

هذا الإنجاز المستحق يأتي تتويجا لمسيرة حافلة بالعطاء الإعلامي والمهني، لذلك الإعلامي الفذ، والمذيع صاحب الصوت الجميل والحضور اللافت، الذي أشرى إذاعة ولاية شمال كردفان وتلفزيونها، وتقلد مسؤوليات كبيرة مديراً لمكتب قناة الشروق الفضائية، ثم مديراً للهيئة الولائية للإذاعة والتلفزيون. والأمين العام للاتحاد المهني للصحفيين بشمال كردفان مع الامنيات بمزيد من التقدم والازدهار

(رحل) الدكتور عبد القادر سالم (دي الدنيا معدود ايامها)



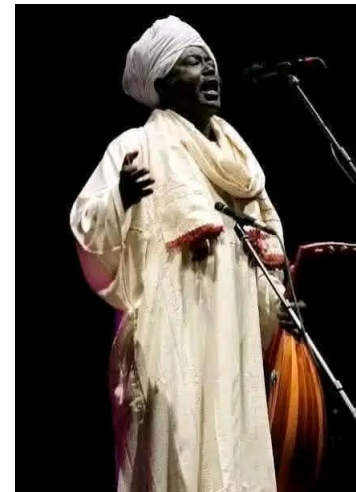
الذي ابهج به القلوب، وطيب الخواطر. واشجى الذكريات..... ستظل ذكري الدكتور عبد القادر سالم في قلوب اهل السودان وكردفان الكبرى وبين اهل المهن الموسيقية،،، كالاسم الذي لايزول عن المسمي وستظل ابداعاته تملأ نوافذ القلوب وتدابيرالذاكرة وتبقى رمزا مستداما في خارطة الفن السوداني..

(اغلظ نفسي في اصرار واقول يمكن انا الماجيت) غني ليهم الدكتور(انت عابر سكه فايث ولا جيت قاصد تزونا).. غني الدكتور للوطن وخيراته وارثه التاريخي (انا العينه وانا البترول انا القابه وانا المحصول وانا الدابي البعيق (الزول)..وما النمازج البسيطة الا محاوله لابراز بعض تراثه الغنائي المتميز

خيرك جني..كلما قت نفني جروحك مايلخني).. وعندما غنن في المردوم وحمن الصفقه وقالن(اتكلي يالجاره..سيد العراقي بزراره... الغرنيق انا ساءله من ديارا) غني ليهم الدكتور(حيوه يابسامه الفايج نسامه..الريده في القلوب.الله علامه) وعندما غنن البنوت وكروا الصبيان في الجراي(فرع المحلب المزروع ..ناولوني منا فروع) غني ليهم الدكتور(التوب الماهد وماينشال في عجه)... وعندما جردق الجرداقي وقال(يامفاطرا براقه يام سماحا حداقه يام بيتا برجحو شقاقا..نحن كن حيين هلبت بنلاقه) جردق الدكتور بالرميه(السقايه الباري الحوات الحمام سايقه)...وعندما غني الطمباره طمبور الصفقه (جدي الحوري يا جدي. الحوري لوانت مروق انا ماضروري)**غني ليهم الدكتور(،بالحرير الطي البرتكان النسي).. عندما غنن البنوت بالدلوكة(يزرع البمبي في طريق الخوي والناس ساكت تشمر بي)**غني ليهم الدكتور (كان قاتكي فراكي انا بطراكي يا قمبر في سماكي)..وعندما غنوا اغاني الحداثه في البندر

الاغنية الرمز..(مكتول هواك ياكردفان مكتول هواك انا من زمان).... غني لشاعر الربابه(ام بره بره يوسف حسب الدايم اغنيه (ليمون بارا..ياخوانا شيلو الجلاله) وغني لفطاحلة الشعراء ..فمن (المجلد) غني للشاعر فضيلي جماع(جيناكي زي زين هجر الرهيد يوم جفا،،،،وكلم قمارينا،،وردي القليب جيبني ماتسوي ليك وساده) غني لشاعر قريبه نيق-الحمادي..محمد حامد ادم(التليديه الموالفك ،من قمنا ماشويه) وغني لشاعره حليمه القنجه من الدلنج(اللوري حل بي دلاني في الودي)..... وعندما غنوا في التويه وكروا وقالوا(زولا كنا بسطونه لون التبري من لونه) غني ليهم الدكتور (رमित الخط قابلني بشاير

دكتور / عبدالله اسماعيل يكتب : نحمده الذي اذا اراد شيئا فعل ونسأله للراحل المقيم حسن القبول وان يكرمهم الكريم بالرحمه والمقفره ويجعل مقامه الجنه. بقدرما تقدم من خير لوطنه ولوجدان شعبه ... كان الدكتور عبدالقادر معلما قديرا ومحاضرا بارعا ومدرسا حصيافا وقياديا رياديا حيث تولي رئاسه اتحاد المهن الموسيقيه رحا من الزمن وقد حاز علي القبول والتجاوب والتعاون من زملائه فنانيين السودان..... وكان من اهتماماته انه حميم الاستناط لايقاعات وتراث السودان، مما جعله باحثا متميزا فيه،ولا غرو ان يجد الاشاده من بروفسر جعفر ميرغني عالم اللغات والدراسات السودانيه عن بحثه للدرجه الدكتوراه حول التراث والايقاعات الشعبيه..وقد غني الراحل،، العديده من الاغاني بالايقاعات السودانيه المختلفه تركيزا علي التراث الشعبي... وتنوع في اختيار نصوصه الغنائية..فقد غني لشاعر قريبه النيه ريفي الجيلي ، للاستاذ عبدالجبار عبدالرحمن محمد الشيخ الذي استهوته كردفان التي عمل فيها،فكتب

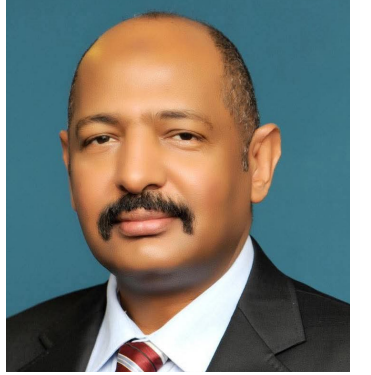


الأغاني السودانية صدفة ساكت

لعينك جابتنا صدفة/ ماغربية علينا شوفتك/ زي زمان بيناتنا عرفة



يعدها



إبراهيم احمد الحسن



وقفتُ أمام مَنْ يقول : (أن الاغنية السودانية مظلومة ، مع إنها جميلة وملهمة ، وتحكي قصة مجتمع باكملة الامر الذي تفتقده الاغنيات العربية) وقفت مندهشاً أمام هذه الشهادة وكأنني بصدد لحظة كنت انتظر فيها الآخر ليكتشف عني ذاتي !!

(إكتشاف الذات هو عملية البحث عن الذات أو الهوية الفريدة للفرد وإيجادها). أي انه إكتشاف كل ما يُشكّل شخصية الفرد ، وإهتماماته، وأهدافه، ومعتقداته، وقيمه، وخلفيته الثقافية.

فهل كنا نحتاج للآخر ليكتشف لنا ذاتنا ؟ عن ما يشكل شخصياتنا عن اهتماماتنا وأهدافنا ومعتقداتنا وقيمنا وثقافتنا وعن جميل أغنياتنا ؟

(٢)

الاجابة قطعاً نعم ولا . نعم لاننا نعيش في عالم تتفاعل معه تتفق معه ونختلف ، تتأثر به ونؤثر عليه فلا غنى بـاي حال عن الآخر والخارج . والاجابة لا لاننا نستطيع ان نفعل ونأتي بنتائج ما قال به الآخر بصورة أعمق ، أكثر دقة لاننا نستطيع ان نستخدم علم الآخر وإحترافيته وتجاربه ونحن ننظر واقفنا الذي نعلم تفاصيله بل ونعيش فيه وعليه ستكون نتائج إكتشاف الذات أكثر دقة وتلامس الواقع ومن ثم ننتقل لنخطط للمستقبل .

(٤)

هل كُتب علينا أن تكون كل أشياءنا صدفة ، نعيش علي كافة مستوياتنا الخاصة والعامة نعيش رزق اليوم باليوم صدفة ، نبني آمالنا وأحلامنا صدفة نكتشف ذاتنا ونعيش آمالنا صدفة . ويكتشف اسحق نيوتن الجاذبية الأرضية صدفة ، حيث نشر نظريته وقوانين الحركة والجاذبية العامة في كتابه الشهير (الأصول الرياضية للفلسفة الطبيعية) الجاذبية . والصدفة هنا ليست في استثمار الاكتشاف وتوظيفه إنما في الاكتشاف ذاته وقصته المشهورة إذا انه كان ينام تحت شجرة تفاح صدفة ، فسقطت ثمرة تفاح من اعلى الشجرة صدفة، فلم ياكل نيوتن الثمرة الصدفة بل سأل نفسه السؤال الذي انشأ نقطة تحول في القوانين لماذا سقطت الثمرة الي الأسفل ولم تسقط صعوداً الي الأعلى ، وإنداحت النظرية والقوانين ! الصدفة هنا لم تخلق مشاكل ولم تتحول الي أغنية إنما غيرت ثوابت كثيرة وانشأت نظريات وقوانين وثبتت فرضيات ما زالت ماثلة وتعمل بانتظام لا يتزعزع . انظر ماذا فعل نيوتن بصدفته ! . والسؤال الذي يفرض نفسه لماذا يا سادتي تأتي كل الأشياء عندنا صدفة وحتى عندما تحدث الصدفة لا نسال لماذا جاء ما جاء صدفة ؟ لماذا لا نخضعها لما يعرف

بالدرس المستفاد لأجل الوقاية التي هي حتماً أفضل من العلاج الذي لا يأتي صدفة .

(٥)

ويقف فنان أفريقيا الأول الراحل المقيم محمد وردي يغني صدفة . صدفة الأغنية الجميلة نسج كلماتها إسماعيل حسن من لقاء جمعه بالمحبوب صدفة فطفق ينشده: (ما قادر أقولك / اسأل قلبي ! / يمكن يقدر بشرح حبي/ أنا محتار !)، ثم يأتي محمد وردي ليغنيها صدفة بالحنان عبقريه لم تأتي قطعاً صدفة(ما قادر أقولك / عن حبي الكبير . / وصفه علي قاسي / وعایش في الضمير . / قدر الكون ده كله / حبي أكبر بي كثير / مالكني محيرني / شوف قلبي الأسير) وردي كما إسماعيل وقع قلبه في الأسر صدفة . وسميا الأغنية (أجمل صدفة) !!

(٦)

ولعلها من الصدف العجيبة أن الشاعر النحير محمد يوسف موسى قد بدأ مشواره صدفة ولعله حكى كيف بدأ صدفة



(٧)

تغنى حمد الريح بالظروف التي هي من كلمات عبدالعليم إدريس (لا الصباح زاور دروبنا / لا قليبنا لقالو مرفاً / ولما جن الليل علينا / لعينيك جابتنا صدفة / ما غريبة علينا شوفتك / زي زمان بيناتنا عرفة / الظروف يا حلوة دايماً / لعينون حلوة بتجيبنا / يا رضت بي شوقنا ليها / ولا صبح ألهم جيبينا) ويحن الليل عندما يجن ، وهذا الليل يفعل الافاعيل بشعراء بلادي فيقول عنه محمد سعيد دفع الله (ماك عارف شنو اليحصلي وقت الليل يفل ؟) ، ليل حمد صاحب الساقية وقتي توتي عندما أرخى سدوله ، جن عليه و(قلل) جعله يغنى ما نظم عبدالعليم إدريس (ولعينيك جابتنا صدفة) !! يتوقف الكون كله هنا عند صدفة عجيبة هي صدفة حمد وإدريس وأتوقف انا عند صدفة كتاباتي .

(٨)

أتوقف وأكتب : بين صدفة حمد الريح وإدريس العجيبة وبين (أغرب صدفة) محمد يوسف وصلاح ابن البادية و(أجمل صدفة) إسماعيل حسن ومحمد وردي يفوح الجمال وينداح ، تتمدد الفرص ، تنتشر في الحياة تستصعب معها المهددات التي لا يبدها إلا الوقوف عند نقاط القوة عندك تعتمد عليها أو نقاط الضعف تعالجها ثم تمضي تخطط للمستقبل وأنت ميسوط تغني لعينيك جابتنا صدفة ، تنداح تدندن (يشهد ربي أنا بهوك !) صدفة صدفة صدفة ! ثم تطرب روحك بالالحن (وعشانو تشوف الدنيا جميلة) .

(٩)

وقد قيل عن الصدفة ولعل المقولة كانت في صدفة لقاء حمد ووردي وصلاح والتاج وخوجلي (أجمل ما في ال صدفة أنها خالية من الانتظار) ولكنها لا تغلو من مفاجآت فالصدف التي تغلو من الإنتظار وهي قطعاً تأتي بلا تخطيط وحتما ستخلق

مشاكل . كما يقول ويا للفرابة والعجب المثل السوداني المشهور (الصدف تخلق مشاكل) .

(١٠)

واقول لكم والوصية بالمهلة فلنترك الصدف تأخذ مجراها الطبيعي ان كانت في الاغاني تطرب لها او في سبل كسب العيش لكابدها ، او في مواضيع الحياة او الموت والمصير لا تغفل عنها ، يجب ان نتقبه للمشاكل التي تأتي بها الصدف تتحسب لها . فغني مع ابن البادية صدفة غريبة ومع محمد وردي أجمل صدفة ، ومع حمد (الظروف) لعينيك جابتنا صدفة ، تطرب ! ومع ذلك نخطط بعلمية واحتراف للمستقبل ونقرأ كتاب الدروس المستفادة ، وقبل التخطيط فلنقرأ كتاب الفرص الماثلة والمهددات المتوقعة ، ننظر نقاط القوة والضعف عندنا ، نحدد الاهداف والرامي ثم نمضي قدما في التخطيط للمستقبل . ولا ننسى تجربة نيوتن مع تفاحة الصدفة ! ولنقف طويلاً امام الشعار الملهم (الجودة ليست صدفة) ونحن نستطيع ان نصنع الجودة إن تركنا الصدف وشأنها لأنها تخلق مشاكل. ثم دعني أسأل(الدرب مرات يجيبك وانت ما قاصد تجينا / مرة شفناك وانت ماري زي نداوة خاطرة فينا) ! والقصد جعله تاج السر عباس عكس الصدفة ، وغناه خوجلي عثمان (نحن في الدومات غرقنا وانت زي ما حاسي بينا) . ام تراك ساهم مع صدفة اسحق الحلقني والتاج مكى لمحناك مرة بالصدفة / وسالمنك سلام عرفة / وشالت زهرة الإلفة / وشوقنا فضحنا ما إتخى) . أي الصدف أجمل ؟ صدفة الجية بلا ميعاد عند تاج السر ؟ ام صدفة الإلفة عند الحلقني ؟ صدفة وردي ؟ صدفة ابن البادي الغريبة ؟ صدفة ظروف حمد الريح ؟ فكل صدف الأغاني السودانية جميلة جاءت بفعل جاذبية الشاعر والاحاسيس . ولا تنسوا صدفة اسحق نيوتن التي جاءت بالجاذبية الأرضية وقوانينها !



همس البوادي
سعاد سلامة

حماية الطفولة مسؤولية مجتمعية

لم يعد التحرش بالأطفال مجرد حدث لا تفرديته تطوى صفحاته... بالصلمت أو التبرير الاجتماعي بل أصبح جريمة مكتملة الأركان تمس أمن المجتمع واستقراره الأخلاقي والإنساني، الطفل لا يعيش في فراغ بل في محيط اجتماعي واسع ما يجعل حمايته مسؤولية جماعية تتجاوز حدود الأسرة والمؤسسات التعليمية لتشمل المجتمع بأكمله. الاعتداء على الأطفال بجميع صوره لا يترك أثراً نفسياً فحسب بل يشكل انتهاكا صريحا لحقوق الاساسية التي كفلتها القوانين الوطنية والمواثيق الدولية. حق الطفل في الأمان الجسدي والنفسي ليس منحة من المجتمع بل حق أصيل يلتزم الدولة والمجتمع بحمايته وصيانته وعندما ينتهك هذا الحق فإننا لا نكون أمام خلل أخلاقي فقط بل أمام جريمة يعاقب عليها القانون ولا تسقط بالتقادم الأخلاقي أو الاجتماعي. تبدأ الحماية من داخل الأسرة حيث يحد وعي الوالدين بحقوق الطفل وواجباتهم القانونية تجاهه جبر الأساس في الوقاية القانون لا يعفي الأسرة من مسؤوليتها في الرعاية والحماية كما لا يبرر الصمت أو التستر على الجناة إن تمكين الأطفال من البوح والاستجابة الجادة لشكاوهم هو التزام أخلاقي وقانوني في آن واحد. يمتدد الالتزام بالقانون في المجتمع بأكمله كل من يعلم بوقوع جريمة تتعدى حرشا ويشهدها ويتقاعس عن التبليغ يتحمل مسؤولية قانونية وأخلاقية خاصة حين يكون الضحية طفلا ثقافة الصمت التي تحيط بهذه الجرائم تمثل خرقا لمبدأ العدالة وتمنح المعتدي حصانة غير معلنه تتعارض مع روح القانون ومقاصده في حماية الضعفاء. تقع على عاتق الدولة مسؤولية مضاعفة في تفعيل القوانين الرادعة وتطبيقها بحزم دون انتقائية أو مجاملة مع ضمان توفير آليات أمنة وسرية للتبليغ تحمي الطفل وأسرته من الوصم أو الضغط الاجتماعية القانون حين لا يفعل يفقد هيئته وحيه لا يطبق بحق العدالة. يتجهول إلى نصوص جامدة لا تحمي أحدا. كما أن للإعلام دورا قانونيا وأخلاقيا لا يقل أهمية يتمثل في نشر الوعي بالحقوق والواجبات وتوضيح أن التحرش بالأطفال جريمة يعاقب عليها القانون لا قضية أخلاقية قابلة للأخذ والرد التناول المسؤول لهذه القضايا يسهم في بناء وعي عام يرفض الجريمة ويدعم الضحايا بسبل محاصرتهم بالخوف والعار. ولا يمكن إغفال دور المؤسسات الدينية ومنظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة احترام القانون وترسيخ خطاب واضح يجرم التحرش ويؤكد أن حماية الطفل واجب ديني وإنساني وقانوني متكامل لا يتعارض مع القيم المجتمعية بل يحميها. إن حماية الأطفال من التحرش تمثل اختيارا حقيقيا لمدى احترامنا للقانون ولحقوق الإنسان إما أن تكون مجتمعا يلي من قيمة العدالة ويحمي أضعف أفراده أو تترك الطفولة فريسة للخوف والصمت وبين هذين الخيارين يقف القانون شاهداً علينا إما مفعلا يحمي أو مفعلا يدين الجميع.

فاصلة

في رأيي أخطر ما يواجه مجتمعاتنا اليوم ليس جريمة التحرش ذاتها بقدر ما يواجهها التعايش معها تحت مسميات الصمت والخوف والستر. القانون مهما بلغ من صرامة يظل عاجزا إن لم يسنده وعي مجتمعي شجاع يرفض الجريمة ويواجهها بسبل تسردد إن حماية الطفل ليست ترفا أخلاقيا ولا شعارا موسميا بل موقف يومي واختبار حقيقي لضير المجتمع وحين نفتخر أن نحمي الطفل فإننا لا ننقد فردا واحدا فحسب بل نؤسس لمستقبل أكثر أمنا وعدلا ونعلن بوضوح أن الطفولة خط أحمر لا يساوم عليه ولا يترك فريسة للخوف أو الصمت. اللهم آمنا في أوطاننا

رأي

في أعقاب الحرب، لا يُقاس تعافي الدولة بعدد المباني التي أُعيد تشييدها أو حجم التمويل المخصص، بل بمدى قدرة الإدارة على استعادة الثقة، وضبط إيقاع العمل، وتحويل الفوضى إلى نظام، واليأس إلى أمل. المواطن لم يعد يبحث عن عود، بل عن أداء ملموس، عن مؤسسة تعمل بكفاءة، وعن قرار يُنفذ في وقته. هنا تكمن الحقيقة الجوهرية، جودة الأداء الإداري هي المدخل الحقيقي لإعادة بناء الدولة، وبوصلة التعافي والاستقرار. جودة الأداء الإداري ليست مجرد شعار، بل ثقافة كاملة في العمل. إنها القدرة على تحويل الموارد المحدودة إلى إنجازات حقيقية، وضبط الإجراءات، وتحسين الخدمة، وتحقيق رضا المواطن. كل عملية إدارية، مهما صغرت، تصبح فرصة لصناعة الفرق إذا أُديرت وقد معاير واضحة وعقلية مؤسسية تركز على النتائج لا على الروتين. في بيئة ما بعد الحرب، تتضاعف

بالرغم من النظرة القلقة التي رسمتها سابقا عن واقع الإعلام الرسمي بالولاية ومن خلال مقالات تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن أمانة القلم تحتم علينا ألا نفضل عن «إشراقات» ملأت بعض الفراغات الإعلامية. [الأشراقات هذه تجربنا على الاحترام...

فهذه الاشراقات التي أعنيها هي إعلام محلية شيكان...[وشيكان هي الميلاد ومرتع الصبا والنشأة والعمل والإقامة.. [وشيكان هي اسم لواقعة تاريخية في سفر المقاومة الشعبية .. تنبض بحرارة التدافع والدفاع والجهد والمجاهدة... [أو الرعيل الحالي من قدره أن يظل يقاوم نفس العدو ولكنه بصورة ودثار مختلف... [والمقاومة تتعدد صروفها وضروبها ومنها مقاومة القلم والكلمة الصادقة والصورة المعبرة... [والمقاومة هذه جهاد كبير.. وعطاء متصل.. بلا حدود.. [فهل نصمت في ظل ما نستشفه من عطاء وإبداع ؟؟ فهنا استثناء نقول «لا لا ما بنقدر نقاوم...» [فإن كنت قبل أيام نقدنا ورسمنا صورة «سوداوية» عن الإعلام



من الإدارة إلى الرياضة
عبدالرحمن حسن

أهمية الجودة، حيث تقل الموارد وتزداد الاحتياجات وتتعدد التحديات. الإدارة التي تبنّي الجودة تقلل الهدر، تحصد من الفساد، وتعيد الأذى...الطموح لا يقتصر تعيد ثقة المواطن في الثقة...شعارات تلقى، بل خدمة عادلة، وسرعة إنجاز، وشفافية في الأداء. وتطبيق الجودة بشكل عملي، يأتي الأيزو، خاصة أيزو ٩٠٠١، كمعيار عالمي لا غنى عنه. فالأيزو ليس مجرد شهادة تعلق على الجدران، بل نظام متكامل لإدارة العمليات، وتوثيقها، وقياس الأداء باستمرار، وتحسينه. يضمن توحيد أساليب العمل، تقليل الأخطاء، وضمان جودة الخدمة. مهما كانت الظروف صعبة. للمواطن، مهما كانت الظروف صعبة.

عندما نتحدث
محمد إبراهيم دلس

المحلي فمن الأمانة أن نرى نصف الكوب الممل... [ومن أوجب الواجبات علينا أن نسهب ونشغل كلمات الإطراء عن تجربة الإعلام في شيكان.. [والإشادة هي وسام ونجمة فرح رسمها في جباه الرافعين... [لماذا؟... أحدهم يسأل! [فاجيب... لأن ما قدموه فرسان إعلام شيكان هو عمل إبداعي رحب في فضاء الإعلام المحلي.... [والقلم عندي يكتب مسترسلا ليقول إن ما قدمته هذه المنظومة يمثل «إعلاماً شاملاً» تجلّى بوضوح في إنتاج مرئي مفيد ورائع، ثم يردف السائل بسؤال استخباري وكيف كان؟! فاجيب... [فاجيب بلا تردد لحظتها بحسب المثال .. عن مسيرة رائعة تجد الثناء منا نحن المتابعون.... [والمثال أوله تبرز فيه «شبكة إعلام شيكان» كنموذج رسمي يحتذى.. تحت إشراف إدارة الإعلام بالمحلية. ثم إعلام مرئي يستخدم ال

الاثنين ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٥ الموافق ٩ رجب ١٤٤٧ هـ

جودة الأداء الإداري كمدخل لإعادة بناء الدولة

كل قرار، ومن كل عملية تُسدار بجودة. الإدارة التي تبنّي الجودة، وتطبق المعايير العالمية، وتؤمن بالتغيير، هي وحدها القادرة على تحويل مرحلة ما بعد الحرب إلى فرصة للنهوض واستعادة الثقة. رضا المواطن هو المقياس الحقيقي لنجاح الإدارة. كلما شعر المواطن بأن صوته مسموع، وأن معاملته تنجز بكفاءة وعدالة، زادت ثقته بالدولة وبمؤسساتها. الإدارة الجيدة لا تمنح المواطن خدمات فحسب، بل تعيد إليه الأمل، وتضع في ذهنه صورة الدولة التي تستحق أن يعيش فيها. في النهاية، جودة الأداء الإداري ليست مجرد مدخل لإعادة البناء، بل ضمانة لاستدامته واستقرار الدولة. هي القوة التي تصنع الفرق بين دولة تنهض فعلياً بعد الحرب، ودولة تبقى أسيرة الفوضى والإهمال. الجودة هي القرار، والنتيجة، والأمل، والرسالة الأوضح للمواطن: أن الدولة عادت لتقوم بدورها، وأن الفد ممكن... وأكد الجاي أحلى

لكن الجودة لا تتحقق إلا بقيادة واعية. المدير الذي يؤمن بها يجعلها قاعدة عمله اليومية، ويحوّل كل موظف إلى شريك في صناعة التغيير. هو الذي يركز على النتائج لا على السلطة، ويشجع المبادرات، ويضع التدريب والتقييم المستمر على رأس أولوياته بهذه القيادة، تتحول المؤسسات لبيروقراطية إلى أجهزة خدمية فعالة، والجودة أسلوب حياة وليس مجرد معيار. تطبيق الجودة عمليا يشمل تبسيط الإجراءات وتوحيدها، تحسينات، والاستخدام مؤشرات الأداء، المساءلة، والامتثال لحظا لحظا للمواطن. كما يسهم التحول الرقمي وأتمتة الخدمات وربط الحوافز بسلا أداء في رفع مستوى الفاعلية، وتحويل المؤسسات لـهياكل أساسية لإعادة بناء الدولة وإشغال الأمل. إعادة بناء الدولة لا تبدأ من الخطط الكبرى أو الأموال الضخمة. بل من التفاصيل اليومية داخل المؤسسات، من كل موظف، ومن

إعلام شيكان نموذجاً للإبداع والمسؤولية...

ولا يمكن تجاهل متابعة الأستاذ رامي الخليفة مدير مكتب المدير التنفيذي... والتألق هذا هو ثمرة تفاني لكوكبة من كوادر ورؤساء الأقسام لإعلام شيكان في مقدمتهم رشا حسين إبراهيم مدير إدارة الإعلام وقائدة الريان وبمعية النشط جدا الفاتح محمد أحمد رئيس تحرير الصحيفة الإلكترونية، ومستشار هيئة التحرير الأستاذ المثابر آدم علي أبو عاقلة، والمحرر العام الأستاذ محمد وداعة محبوب، وسكرتير التحرير الأستاذ يعقوب جلايين، والأستاذة سماح عثمان... وخلف الجودة البصرية الاستثنائية التي يلاحظها المتابعون هي نتاج لعدسات المبدعين الشاذلي ميرغني، وشرف الدين أحمد موسى، ومهند عبد الله. [فما نشيد به من عمل إعلامي بمحلية شيكان لقناعة خاصة أنه ظل ومازال يعكس الإرادة والحرص على نضوج التجربة. [فيما أبناء شيكان تُشجعكم على مزيد من الإبداع.. ومزيد من الاستراتيجيات الإعلامية ، لارساء دعائم «إعلام مستنير» في الولاية ليواكب التطلمات ويظل شعلة لا تنطفئ استشرافا لمستقبل زاهر بإذن الله.

عبدالقادر سالم.. رحيل السفير الأبدى وحادي ركب النهضة الكردفانية

جعل تلك النسخة تظل محفورة في ذاكرة الأمة كأهسى ما يكون التنظيم والإبهار. إن ارتباط الدكتور عبدالقادر سالم بمجتمع كردفان كان النجما عضواً بالوجدان والمصير؛ فقد سخر وجاهته الاجتماعية لنفض النزاعات وتعزيز قيم التعايش السلمي عبر «دبلوماسية الوتر»، التي جعلت «ليمون بارا» أغنية المهرجانات في أوربا. وقد قدم نموذجاً فذاً للفنان الرسائي الذي لم ينفصل عن واقع أهله فرحل جسداً وبقي صدى ألحانه يحكي قصة إنسان كردفان الصامد في وجه الصعاب، إذ «جيناكسي زي وزين.. هجر الرهيد يوم جفا». إن رحيل الدكتور عبدالقادر سالم ليس مجرد غياب لجسد وإنما هو استبقاء لآرث عظيم يعلمنا أن الفن لا يكون عظيماً إلا إذا غرس جذوره في قضايا الأرض والإنسان. فبين ريادته لفرقة فنون كردفان وبما قدمه الخالدة في جدار النهضة والفنير وقيادته لدفة الوعي في الدورات المدرسية يظل عبدالقادر سالم الشعلة التي لا تنطفئ. رحل «سفير النغم» تاركاً خلفه وطناً يغني بكلماته وتنمى تنتفض بألحانه ومدرسة في الوفاء ستظل نبزاً يهدي المبدعين نحو مراقي الأصالة والبناء.

مؤكداً بفعله أن الإبداع الحقيقي هو الذي يشيد صروح الإعمار ويترك أثر في حياة الناس، ويجسد أن «حال البريد مشغول ما تقولوا عاد فايق».

وحقق عبدالقادر سالم خلال رئاسته للجنة الثقافية في نفير نهضة شمال كردفان، نجاحات لافتة جعلت من الثقافة أداة فاعلة في التعبئة والتنمية، حيث قاد ما عُرف بـ«القوافل الإبداعية» بمشاركة كبار الفنانين لاستنهاض الهمم وجمع التبرعات الشعبية، كما أشرف على تنظيم «ليالي كردفان» الثقافية بالخرطوم، مستهدفاً حشد دعم الراسماليين وأبناء الولاية بالمركز لمشروعات النفير. وإلى جانب ذلك تولى الإشراف الفني على إنتاج أوبريتات وطنية فسدت أهداف النفير وروجت لمشروعاته الكبرى، فضلاً عن دوره في ربط الولاية بالمهجر، داعياً الجاليات السودانية بالخارج للمساهمة في النفير بوصفه واجبا وطنياً.

كما تجلت عبقريته الوطنية في كونه واحداً من أوجه الإنجاح الدورة المدرسية القومية الخامسة والعشرين (الأبيض ٢٠١٦)، فقد سخر خبرته الأكاديمية ليصيغ مع آخرين «الرؤية الكلية» لهذه الظاهرة محولاً إياها من مناسفات طلابية إلى عرس وطني أحيأ روح الانتماء في نفوس الأجيال مما



نهايت
فتحي الكرسي

الذي منح الفرقة هويتها العالمية حيث كان «المعلم والمقنن» الذي نقل الفنون الشعبية من العفوية إلى الاحترافية واضعاً القواعد العلمية لإقامعات»المردوم و«الجري»، ويشكو لنا «أعمل أيه يا أخواني.. ده ريد سباني». وبذات اللغة الرفيعة جاء نعي والي شمال كردفان الأسبق أحمد محمد هارون الذي وصف الراحل بـ«أيقونة الجمال وسفير فوق العادة» مستحضراً دوره المحوري كدينامو ثقافي ورئيس للجنة الثقافية في محمة «نفير نهضة شمال كردفان».

فقد استطاع عبدالقادر تحويل العمل التمثوي إلى حراك وجداني جارف موظفاً فيه قوة ناعمة لاستنهاض الهمم وتوحيد الوجدان خلف مشروعات (موية- طريق- مستشفى).

لقد آمن الراحل بأن النفير قيمة سودانية أصيلة فجعل من حفلاته داخل وخارج السودان «برلمانات شعبية» للتعبئة والبناء، واستثمر رمزيته الدولية ليكسب همة وروح حيوية بين المركز والمهجر، حاشداً الدعم لمشروعات مفصلية كطريق الصادرات و«مياه الأبيض»

منتخب السودان يحقق فوزاً ثميناً على غينيا الاستوائية في كأس أمم أفريقيا



وسط فرحة كبيرة من لاعبي المنتخب السوداني جماهيره. شهدت المباراة حضوراً جماهيرياً سودانياً لافتاً، حيث واصلت الجماهير تشجيع المنتخب بحماس طوال زمن اللقاء، لتكون داعماً معنوياً مهماً حتى أطلق الحكم صافرة النهاية معلناً فوز السودان بهدف نظيف وبهذا الانتصار يؤكد المنتخب السوداني عزمه على المنافسة في البطولة، في انتظار الجولات المقبلة لحسم بطاقة التأهل

حقق المنتخب السوداني فوزاً مهماً على نظيره منتخب غينيا الاستوائية بنتيجة هدف دون مقابل، في إطار منافسات بطولة كأس أمم أفريقيا، ليضع أول ثلاث نقاط في رصيده ويُنعش آماله في التأهل إلى الدور التالي من البطولة وجاء هدف المباراة الوحيد في الشوط الثاني، بعد تسديدة قوية من ضربة ثابتة ارتطمت بأحد مدافعي غينيا الاستوائية لتسكن الشباك بنيران صديقة،

الإتحاد المحلي لكرة القدم بالأبيض يجري قرعة دوري الدرجة الثانية والثالثة



٥/ الترسانة
مجموعات دوري الدرجة الثالثة
المجموعه (١)
١/ الربيع
٢/ الأفريقي
٣/ الدرجة
٤/ البترول
٥/ الجلالية
٦/ ...

٣/ تقي
٤/ الصحو
٥/ الثورة
٦/ التحرير
المجموعه (ب)
١/ طقت
٢/ قلب الاسد
٣/ النقلة
٤/ الجهاد

أن ينطلق دوري الدرجة الثانية والثالثة بالأبيض بعد اسبوعين من تاريخ إجراء القرعة وجاءت نتائج القرعة الوجه بنظام المجموعات على النحو التالي
مجموعات الدرجة الثانية
المجموعه (ا)
١/ حي الناظر
٢/ المنصور

اجريت بقاعة الغرفة التجارية بالأبيض قرعة دوري درجة الثانية والثالثة بالأبيض بحضور قادة الإتحاد المحلي لكرة القدم بالأبيض ومندوب الأندية الرياضية وسط إجراءات فنية وروح رياضية عالية بين الأندية الرياضية بمدينة الأبيض خاصة المشاركة في دوري الدرجة الثانية والثالثة ومن المتوقع

الأبيض تتهياً لاستضافة مجموعة الغرب في الممتاز



تستعد مدينة الأبيض لاحتضان منافسات مجموعة الغرب في الدوري السوداني الممتاز، بمشاركة ستة أندية هي: الزمالة أم روابية، مريخ الأبيض، هلال الفاشر، جيدوب النهود، الفجر الأبيض، وحي الوادي نيالا. وشرعت اللجنة المنظمة في تجهيز سكن البعثات وترتيب الجوانب اللوجستية، مستندة إلى البنى التحتية المتميزة التي تمتلكها المدينة في مجال كرة القدم، من ملاعب مؤهلة ومرافق رياضية ساهمت في جعل الأبيض واحدة من أبرز المدن المستضيفة للبطولات. وتحظى الاستضافة لاهتمام كبيرين من قبل الإتحاد المحلي لكرة القدم بالأبيض إلى جانب الحضور المتوقع للجمهور الرياضي المعروف بشغفه ومساندته القوية. ما يعزز فرص نجاح المنافسات ويؤكد المكانة التاريخية للأبيض في تنظيم البطولات المحلية والإفريقية على مستوى الأندية والمنتخبات

لأهلي الأبيض يتفوق على أهلي نيالا برعاية ويبلغ المرحلة الأخيرة من الدوري التأهيلي



ليضمن رسمياً التأهل إلى الأدوار النهائية من مرحلة الدوري التأهيلي. ويواصل الأهلي الأبيض مشواره بعزيمة وإصرار كبيرين من أجل تحقيق الهدف المنشود والصعود إلى الدوري الممتاز، سعياً لتمثيل مشرف لكرة القدم بمدينة الأبيض، حاضرة ولاية شمال كردفان

حقق فريق الأهلي الأبيض فوزاً ثميناً على نظيره الأهلي نيالا بأربعة أهداف دون مقابل، ضمن مباريات الدوري التأهيلي المؤهل للدوري الممتاز، لحساب مجموعة مدني - المناقل. وبهذه النتيجة رفع الأهلي الأبيض رصيده إلى ١٤ نقطة، محتلاً المركز الثاني في ترتيب المجموعة،

الزمالة ام روابية يوالي الاعداد من مدني



من يناير في البطوله التي سوف تلعب مبارياتها بملعب قاعة شيكان بالأبيض

رمضان مرق و يلعب الزمالة ضمن مجموعه الغرب في الدوري الممتاز وي دشّن مشواره في الثامن

الزمالة يطلق صافرة إعداده بمدينة ود مدني حاضرة ولاية الجزيرة تحت قيادة المدرب عمار

زمن اضافي

محمد وداعة محبوب

الدوري الممتاز فرص النجاح والتحديات

يمثل انطلاق الدوري السوداني الممتاز في نسخته الجديدة محطة مهمة في مسيرة كرة القدم السودانية ليس فقط من حيث التنافس الرياضي، بل باعتباره اختباراً حقيقياً لقدرة المنظومة الرياضية على تجاوز التحديات وصناعة النجاح في ظروف استثنائية وبين فرص النجاح الكبيرة والتحديات الحاضرة، من المنتظر ان ينطلق الدوري الممتاز والجميع يعمل بالروح الوطنية والرياضية لإنجاح هذه النسخة من الدوري الممتاز لقد بذل الاتحاد السوداني لكرة القدم جهوداً مقدرة خلال الفترة الماضية في سبيل وضع الترتيبات اللازمة لانطلاق البطولة، سواء على مستوى التنظيم أو البرمجة أو التنسيق مع الجهات ذات الصلة هذه الجهود تعكس إدراك الاتحاد لأهمية استمرارية النشاط الكروي، والمحافظة على هج البطولة القومية الأولى في البلاد، رغم التحديات الكبيرة التي واجهت الكرة السودانية وفي هذا الإطار، تشهد المدن المستضيفة لمجموعات الدوري الممتاز حراكاً رياضياً ملحوظاً، تمثل في تهيئة الملاعب وتجهيزها لتكون صالحة لاستضافة المباريات، إلى جانب العمل على توفير مزار سكن مناسبة للأندية المشاركة، وتوفير بيئة عمل مستقرة للتحكيم والأجهزة الفنية والإدارية. هذا الحراك يعكس روح المسؤولية والرغبة الحقيقية في إنجاح الحدث، ويؤكد أن كرة القدم ما زالت قادرة على جمع الناس وبعث الأمل. وعلى صعيد الأندية، تبدو الاستعدادات واضحة وجادة، حيث شرعت الفرق المشاركة في برامج إعداد فني وبدني متفوّقة، سعياً للدخول في أجواء المنافسة بأفضل جاهزية ممكنة. فنجاح الدوري لا يعتمد فقط على التنظيم، بل يتطلب أيضاً تنافساً قوياً داخل المستطيل الأخضر، يليق باسم وقيمة الدوري الممتاز وتبرز مدينة الأبيض كأحدى أهم محطات البطولة، باستضافتها مجموعة الغرب، في حدث يعكس ثقل المدينة الرياضي ومكانتها التاريخية في كرة القدم السودانية. وتزداد أهمية الاستضافة بمشاركة الأبيض في الدوري الممتاز بفريقيين هما المريخ الأبيض والفجر الأبيض، إلى جانب تمثيل مدينة أم روابية عبر فريق الزمالة أم روابية، فضلاً عن بقية فرق المجموعة، ما يمنح المنافسة طابعاً جماهيرياً خاصاً ويعيد للأبيض وهجها الرياضي المعروف. ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، فإن التحديات يمكن التغلب عليها من خلال المتابعة لسير البطولة لجميع المدن المستضيفة لمجموعات الدوري الممتاز إن الفرص كبيرة لنجاح هذه النسخة من الدوري الممتاز، شريطة أن يقابلهما عمل جماعي، وقرارات سريعة، ومعالجات واقعية. تضع مصلحة الكرة السودانية فوق كل اعتبار. فالمعالجة المبكرة لأي خلل في الضمان الحقيقي لإنجاح البطولة وإخراجها بالصورة التي تليق بمكانتها كالبطولة القومية الأولى في السودان وفي المحصلة، يبقى الدوري الممتاز أكثر من مجرد منافسة كروية؛ إنه رسالة صمود، ومنصة أمل، وفرصة لإعادة ترتيب البيت الرياضي السوداني، إذا ما أحسنّا استثمارها وتجاوزنا تحدياتها بعقلية المسؤولية والطموح.

الشروق الأبيض يتخطى الكمال

الكاملين بهدف ضمن مجموعة كسلا

بالدوري التأهيلي المؤهل للممتاز



حقق فريق الشروق الأبيض فوزاً ثميناً على الكمال الكاملين بهدف دون مقابل، في اللقاء الذي جمع بينهما ضمن منافسات مجموعة كسلا بالدوري التأهيلي المؤهل للدوري الممتاز. وبهذه النتيجة.

ورفع الشروق الأبيض رصيده إلى ٦ نقاط معززاً موقعه في جدول الترتيب، فيما ظل الكمال الكاملين دون نقاط بعد تلقيه خسارته الثانية في المنافسة

حين صاح برمة في وجه حمدوك (أسكت يا مأفون نحن دافننا سوا)

العلمانية الكافرة القائلة بعدم أحقية الإسلام وكتابه ورسوله وشريعته في الحكم والحاكمية وهي جبهة عريضة تضم في جوفها خونة بلادنا وغلاة الصليبيين والصهاينة والملاحدة والمترزقة وأعداء الشعوب ، ألم تر أنهم قد توفقوا عن إنتقاد بعضهم ولو بالحد الأدنى لأن المتفق عليه هو في تقسيم الأدوار وكما تعلم ويعلمون أن الممول واحد وأن الشيطان واحد وأن السيد واحد وأن البرنامج التماري واحد ضد المنظومة القيمية للشعب السوداني الصابر الصامد وبقية الشعوب العربية والإسلامية المبتلاة والمحكومة بالوكلاء ، وأصدقك القول بأن أي واحد من هؤلاء العملاء يتجرأ بالإفصاح عن الحقيقة ولو في جلسة خمر في ليلة حمراء سيتجرع كأس الحرمان من الرواتب والآتوات والمال الحرام وهنا سيصبح أشقاها قبل أن يبلغ حد النشوة والتلاشي وتوثتها المغابرات (أسكت ياقلان نحن دافننا سوا)!!!

وأسدل عليهم الناس لقب الصلاح وأعتبروهم من أصحاب الحضرة وحراس المحراب. وفي إحدى الأيام اختلفا حول المال الذي تنامي وتراكم وفي مثل هذه الحالة يتداخل ويتدخل الشيطان فاستطال الخصام بينهم وتعالَت الأصوات حول القسمة حتى كادا أن يقتتلا، هنا قال إحدي التوأمن للآخر : والله لأشكونك إلى الرجل الصالح (أبو صالح) فيدمرك ببركته ويقتودك إلى مهاوي الهلاك والنفسران، قهقهه الأخ المغضوب عليه حتى خر على ظهره ساخراً من وطأة الضحك والإنفعال وقال بلفة هامة حتى لا يسمعه الزائرين الطالبين للشفاعة: (إنت ما عارف يا قلان إننا دافننا سوا) فصارت مثلاً . تذكرت هذه الحكاية عندما سألني أحد الأخوة الصحفيين عن الاختلاف ما بين مجموعة صمود المتكريين للهود ومجموعة تأسيس وكر الجواسيس ققلت له: إن الخلاف يا صديقي في المقدار لا في النوع فكلهم ينتمون للجبهة



ما مرت بهم قافلة سألتهم عن صاحب القبر وسر حزنهم فيردون بصوت عامر (بالواجع والمواجع (أبو صالح جلاب المصالح) فيعزوهما وينفقون عليهما حتى إزداد رزقهم وأصبحوا من المتعفين ثم من المكثفين، ودلتهم قلة الحيلة على حيلة فاقاموا (راكوبة قش) بجوار قبر الميت الصالح وبمرور الأيام ظنه أهل القرى المجاورة من أصحاب الكرامات و الصالحين والاقطاب وأصبحوا يتبركون به ليل نهار فنمت أحلام التوأمان فاقموا عليه (قبة) و إزداد رزقهم يوماً بعد يوم حتى أصبحوا من الأثرياء من نفقات النساء الألي يطلبن المواليد والرجال الذين يطلبون الشفاء ويخافون من العين والسحر الأسود، وأصبح التوأمان بين ليلة وضحاها من الأثرياء و أسدلوا على أنفسهم

من الحكايات التي يتداولها أهل السودان في مجالس أنسهم وفيها الكثير من المفازي والمثل والتدابير والعظات حكاية التوأمن البسطاء قليلي الحيلة والفهم والتطلعات ، مات والدهما وقد ترك لهما حملاً يعيشون منه ومعه وفيه ، فقد صادقوه حتى صار ثألتهم منه ينالون الرزق ويستأنسون بقربه وينفقون آخر الليل جزءاً مقدراً من وقتهم في نظافته والإهتمام به وقد أسماه أهل القرية تندرا (أبو صالح جلاب المصالح) . وفي إحدى المشاوير المعتادة لإيصال حمولة أغراض لقرية بعيدة إنهار الحمار في منتصف الطريق لوعورة المسالك وشدة العطش وقلة المؤونة وصعوبة الحمل ،ظل التوأمان طول نهارهم يبكيان رقيق الدرب وزميل الكفاح ، وبعد أن جفت الدموع وأطمأنت النفس للفتجة عاد إليهما رشدهما وإنسانيتهما التي أضاعتها المأساة ساعة من الزمان، حضرا له قبراً في تلك الصحراء وأقاما عليه عزاء كلما



سلام الشجعان: مبادرة «الأمل» لإنقاذ الوجود السوداني

من منبر مجلس الأمن الدولي، وفي لحظة فارقة من تاريخ السودان المثقل بالجراح، أطلق رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس صرخة مدوية لم تكن مجرد طلب للمساعدة، بل كانت خارطة طريق سيادية لاستعادة وطن يقف على حافة الهاوية. مبادرة «حكومة الأمل» التي استعززها، ليست مجرد مناورة دبلوماسية، بل هي «عقد اجتماعي وأمني» جديد يهدف إلى إنهاء دائرة العنف المفرغة وإعادة بناء الدولة على أسس العدالة والسيادة.

تكتسب هذه المبادرة قوتها من كونها «صناعة سودانية» بامتياز، لم تُمل من الخارج، بل نبعت من إدراك عميق لحجم الكارثة الإنسانية والوجودية التي تسببت فيها الحرب. لقد وضع رئيس الوزراء النقاط على الحروف حين أكد أن السودان لا يطلب «تعاطفاً» بل يطلب «شراكة» دولية لضمان العدالة. هذه اللغة الندية تعكس رغبة الدولة السودانية في استعادة زمام المبادرة، مع الانفتاح على التكامل مع الجهود الإقليمية (الأمريكية السعودية المصرية) لضمان فاعلية التنفيذ.

أركان المبادرة من البندقية إلى صندوق الاقتراع، وتستند إلى تراتبية منطقية صارمة لا تقبل المواربة، يمكن تلخيص ملامحها في مسارات متوازية: المسار الأمني (إنهاء الاحتلال) ويبدأ بوقف شامل لإطلاق النار يتلوه انسحاب فوري للمليشيات من الأعيان المدنية والمناطق المحتلة وقفاً لإعلان جدة، وتجميعهم في معسكرات تحت رقابة دولية (أممية، أفريقية، وعربية) لضمان نزع السلاح الشامل ومنع تدويره.

المسار الإنساني (حق العودة) يربط السلام بعودة النازحين واللاجئين وتأمين أسباب المساعدات، وهي رسالة طمأنة لملايين السودانيين المشردين بأن الدولة عادت لتكون حصنهم المنيع، والمسار القانوني (المساءلة لا الانتقام)، حيث أكد الدكتور إدريس أن «لا سلام دون مساءلة». المبادرة لا تمنح صكوك غفران للإفلات من العقاب، بل تفتح الباب للملاحقة القانونية في الحق العام، مع تبني سياسات مرنة لتوفيق أوضاع الراغبين في العودة ومراجعة البلاغات الجنائية. لم تغفل المبادرة الجانب النفسي والمادي للمجتمعات المتضررة؛ فبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج (DDR) المقترح، جنباً إلى جنب مع جبر الضرر ودعم المشاريع التنموية في دارفور وكردفان وبقية الولايات، يمثل حجر الزاوية لمنع العودة للحرب. إن عقد مؤتمرات المصالحة الوطنية بالتعاون مع المانحين هو اعتراف بأن جراح الحرب لا تلتئم فقط بوقف الرصاص، بل برق النسيج الاجتماعي الذي تمزق.

الهدف الاسمى: سلطة وطنية واحدة، الرسالة الجوهرية التي وجهها رئيس الوزراء للعالم وللداخل هي: «لا استقرار بدون سلطة وطنية واحدة». المبادرة تضع نهاية واضحة للفترة الانتقالية عبر حوار (سوداني-سوداني) يفضي إلى انتخابات حرة، مما يعني أن الشرعية هي المخرج الوحيد من الأزمة، وأن السلاح لن يكون يوماً بديلاً عن صوت المواطن.

نداء للتاريخ، حين وجه الدكتور كامل إدريس نداءه لمجلس الأمن بأن يذكره التاريخ «كشريك في التعافي لا كشاهد على الانهيار»، كان يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته الأخلاقية. السودان اليوم «حكومة الأمل» تقدم اليوم فرصة تاريخية لإسكات الإنادق بشجاعة. مبادرة السلام السودانية هي حزمة متكاملة تجمع بين «الحزم في إنفاذ القانون» و«الرحمة في جبر الضرر». إنها رؤية وطنية تدرك أن السلام العادل هو الذي يستند إلى القانون ويعيمه المجتمع الدولي، وهو المسار الوحيد الذي سيعيد لسودان هيئته وللإنسان السوداني كرامته المسلوكة.

سودان ما بعد الحرب ... لايد جودة عالية ومواكبة للعملية التعليمية

بين افراد المجتمع والتقليل من حدة الصراعات والنزاعات، كما ان التعليم ادوار مهمة في عملية صناعة السلام والتماسك المجتمعي عبر ترسيخ ثقافة التسامح والاحترام والتعاون وتعزيز قيم الانتماء والفخر بالهوية الوطنية اولا واخيرا بعيدا عن الانتماءات الضيقة .

تنبع اهمية التعليم في نهضة الامم والشعوب في تحقيق التنمية المستدامة والنهضة الشاملة في كافة الجوانب خاصة الاقتصادية والاجتماعية فتعليم يساهم في تعزيز الاقتصاد والتقليل من حدة الفقر وارتفاع مستوي المعيشة وزيادة دخل الفرد وتوفير فرص العمل، بجانب تعزيز الوضع الصحي والخدمي، وتمكين ثقافة السلام والمحبة فالاستثمار الحقيقي هو استثمار في جودة التعليم من تطوير للمناهج لمواكبة التطورات مع الاهتمام بتدريب الكادر علي احدث طرق التدريس والتعليم.

ضدهم الانتهاكات بجانب ازالة الفوارق بين المحتضعات، كما يساهم التعليم بجانب رفع الوعي ودرجة الاستنارة في المجتمع نجد ان التعليم له دور كبير ومحوري في توفير فرص العمل ورفع القدرات وتنمية المهارات في كيفية الاستفادة من الموارد المتاحة للنهوض بالبلاد واعادة عمرانها بصورة علمية تجعلها ترتقي الي مصاف تلبدان المتطورة والناهضة والفاعلة. مرحلة ما بعد الحرب في البلاد هي من اكثر المرحل لانها تتطلب افكار وخطط ورؤي غير تقليدية في كيفية بناء البلاد والمحافظة عليها وذلك لا يؤتي الا بالاهتمام برفع الوعي المجتمعي والتعليم احد اهم المؤسسات التي لها دور بارز في بناء المجتمعات وغرس بذور حب الوطن في نفوس الاجيال علي التربية الوطنية وكيفية المحافظة عليه، فالتعليم له الدور الابرز والاثر الفاعل والكبير في عملية بناء السلام



المؤسسات التعليمية والتربوية والتوعوية والثقافية والتراثية في محاولة من هذه المليشيا وداعميها ومخططيها هدم وتمزيق الهوية الوطنية بالتخريب المتعمد الذي طال هذه المرافق والمؤسسات التعليمية والتوعوية التي ظلت تمثل الهوية الوطنية والانسان السوداني بكل ما يحمله من صفات وموروثات. تنبع اهمية الاهتمام جودة العملية التعليمية بعد الحروب من خلال السياسات التعليمية الفعالة والمواكبة للتطورات للأهمية القصوى للدور الكبير الذي يلعبه التعليم في بناء المجتمعات وى تق النسيج الجتماعي ورفع الضرر خاصة المعنوي للذين تضرروا من الحروب وتشردوا وفقدوا اموالهم وممتلكاتهم ومورست

التعليم هو الاساس والمرتكز الرئيس في نهضة الامم والشعوب، فالتعليم ادوار مهمة في تحقيق التنمية المستدامة والنهضة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والتطور في جميع مجالات الحياة، فنجد ان التعليم يساعد بصورة كبيرة تعزيز القيم الفاضلة مثل التماسك المجتمعي لبناء مجتمعات متماسكة ومتسامحة ومتعاونة، كما تاتي اهمية التعليم والاهتمام به في تقليل الصراعات والنزاعات التي تنشأ بين المجموعات كما يساعد في تعزيز التفاهم والانسجام بين الشعوب

الحرب الدائرة الان بين الشعب السوداني وقواته المسلحة ضد مليشيا الدعم السريع المتطرفة جاءت هذه الحرب حتي تهدم كل القيم والموروثات التي تعتبر احد اهم مميزات الشعب السوداني، فاول ما استهدفته هذه الحرب بعد ان شردت المواطن من مدنه ومناطقه ودياره، نجدها استهدفت

سالم... كما عرفته: صوت من ضوء الرمال...

ليلتها قلت له: يا أستاذ، لماذا اخترت «غلطة»؟ فقال: (أكبر غلطة...تبتعتني...وردي ده ياخي ما بتلق).
٥

والآن... ما هو الأثر الباقي والبصمة التي تركها عبد القادر سالم؟ قبل عبد القادر سالم، كانت إيقاعات كردفان وجبال النوبة تنحصر في رقعة جغرافية محددة، وكانت ماثراً في ذهنه قادم مشروعاً فنياً ؛ لم يكن ملحنًا ومفنيًا ملحنًا فحسب، بل ساهم في توطيّن تراث كردفان وغرب السودان عمومًا في الإطار الفناني القومي. ثم هو من ضنّاع الذاكرة السودانية والوجدان المشترك، فمثلت أغانيه جيمفا علامة فارقة في حضوره وتأثيره الجماهيري. عبد القادر سالم من أكثر الأصوات السودانية حضوراً في الساحة العالمية، فعروضه خارج السودان ساهمت في تعريف العالم بالموسيقى السودانية. تميّزت تجربة عبد القادر الفنية ليس في تعريفه بإيقاعات كردفان الجميلة وصنع الوجدان المشترك فحسب، بل رسم بمقدراته الفائقة صورة الفنان الراوي للتراث؛ لم يكن مؤدياً للتراث فقط، بل دارساً ومتقياً فيه. ترك الفنان عبد القادر سالم أثراً باقياً وبصمة عميقة يمكن قراءتها بوصفها مشروعاً فنياً-ثقافياً-وطنياً متكاملًا، لا مجرد مسيرة غنائية. رحم الله عبد القادر بقدر ما أعطى لوطنه وفننه، وأنزل شاييب الرحمة على قبره.

المردود القوي أو الجراري السريع، ناعم جدًا. يمتاز الإيقاع بالخفة، ويحاكي أصوات الرياح في الفراغات الواسعة، لذلك يعد من أكثر الإيقاعات تمييزاً عن بيئة كردفان. كانت ناسي عجاج موقفة جدًا في اختيار هذا الإيقاع لأغنية من بيئة تشبه بينها بين كردفان ودارفور، ثم هو شبه طبقات صوتها، ولذلك كانت أندريا محطة مميزة في تجربتها الفنية. لا أذكر من فناني الوسط من استخدم تلك الإيقاعات في أغنية كاملة، رغم الإحساس الذي تشعّر به بأن استلاف جزء من تلك الإيقاعات في بعض الأغاني (مصطفى سيد أحمد / سيد خليفة). وأظن أن السبب يعود إلى أن الإيقاعات القادمة من غرب السودان، وخاصة الجراري، يكون أداؤها جماعياً، بينما تميّزت تجربة الأغنية الحديثة في السودان بالفردية. والله أعلم.



المعرفة، وشغفي بالأغنية الكردفانية، فرصة تعميق علاقتي بعبد القادر سالم، وكنت اتقي به كثيرًا في بيت الثقافة أيام سمّوال خلف الله القرشي، جياه الفقام ومتعه بالصحة والعافية. ٣

ما دهشني في عبد القادر أنه، رغم انتمائه لكردفان، كان ذا معرفة عميقة بإيقاعات الشمال، وهذا ما لا تجده في فناني الشمال الذين، في غالب تجاربهم، يكتفون بإيقاعاتهم ولا يوظفون إيقاعات كردفان ودارفور في موسيقاهم إلا قليلًا. وأذكر أنه في أيام «نمارق» كان الأستاذ الفنان بابكر سليمان المؤلف الموسيقي قد قدّم أنشودة أقبل على دربنا بصوات مجموعة نمارق الفنية باستخدام إيقاع الجراري. وأذكر أن كثيرًا من الموسيقيين اندهشوا لاستخدام هذا الإيقاع، إذ لم يكن استخدامه دارجًا في الغناء الرسمي المعتمد في أغنية الوسط التي تمثلها وتحكّرها إذاعة أم درمان والجماعة بتاعين "جلست شوف يا حلاتن " خرج الجن بصوت عمر بانقا وأنور عبد الرحمن فازداد جمالا، وتحوّلت الأنشودة إلى أيقونة خالدة في ذاكرة السودانيين إلى الآن. الاستخدام الثنائي، الذي مثل تحولا فنيا، في مسيرة ناسي عجاج حين قدمت أغنية أندريا باستخدام إيقاع الهسيس. هذا الإيقاع، على عكس

١ وقتها كانت ممالك على النيل تطوف عواصم أوروبا، وكنا في صحبة تلك الممالك تنتقل معها من دولة إلى أخرى. وبقدر ما كانت مشاهد الممالك وتاريخها وإبداعها الفني المدهشة مجسدة على جدران المتاحف العالمية ، كانت ساحات الميادين تعرض جانباً آخر من إبداع السودانيين؛ كان عبد القادر سالم يشعل تلك الميادين بإيقاعات المردوم والجراري، وكان الراقصون يتدافعون من كل حدب وصوب وباختلاف جنسياتهم للرقص والفرح. وكان عبد القادر يرقص مع فرقته كالحلّة، فيثير الضجيج في ساحات الرقص، ثم لا يلبث أن يتوقف ليشرح خصائص هذه الإيقاعات وطبيعتها وتاريخها، ثم يضيف ألقاً وأغاني على إيقاع الدوكة والدليب وغيرها. ٢

كان كردفاني الهوى وسوداني الهوية، بمتّسع جمال إيقاعات السودان وتنوّعها. هناك، في تلك الميادين واليالي المشتعلة بالإبداع، تعرّفت على الفنان والإنسان عبد القادر، وسبقت ذلك محبة عميقة لكردفان وأهلها وفنانيها. في كردفان لي أهل وأصدقاء وذكريات، إذ كنت أفضي أغلب إجازاتي بين الأبيض وسط رمالها وخريفيها الزاهي، والدنج بجبالها وخضرتها. تعرّفت باكراً على فنون وإيقاعات كردفان. ويعود الفضل في ذلك لعمّي مدثر الريج السنهوري، مؤسس فرقة فنون كردفان. أتاحت لي هذه